



جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة  
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير  
قسم المحاسبة والمالية



العنوان:

## دور سلوك الخزينة في تحقيق التوازن المالي

دراسة حالة المؤسسة الصناعية "باتيمتال" وحدة هياكل غرب

فرع "باتسيك" بعين الدفلى

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية  
تخصص: محاسبة وتدقيق

اعداد الطلبة:

✓ تويمي سمير

✓ رواط أحمد

لجنة المناقشة:

أ/ زمالة عمر.....(محاضر أ - جامعة الجبالي بونعامة) رئيسا.

أ/ بن عناية جلول.....(محاضر أ - جامعة الجبالي بونعامة) مشرفا.

أ/ سعيد الطيب .....(مساعد ب - جامعة الجبالي بونعامة) ممتحنا.

السنة الجامعية: 2019/2018





جامعة الجليلي بونعامة بخميس مليانة  
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم تسيير  
قسم المحاسبة والمالية



العنوان:

## دور سلوك الخزينة في تحقيق التوازن المالي

دراسة حالة المؤسسة الصناعية "باتيمتال" وحدة هياكل غرب  
فرع "باتسيك" بعين الدفلى

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية  
تخصص: محاسبة وتدقيق

اعداد الطلبة:

✓ توامي سمير

✓ رواط أحمد

لجنة المناقشة:

أ/ زمالة عمر.....(محاضر أ - جامعة الجليلي بونعامة) رئيسا.

أ/ بن عناية جلول.....(محاضر أ - جامعة الجليلي بونعامة) مشرفا.

أ/ سعيد الطيب .....(مساعد ب - جامعة الجليلي بونعامة) ممتحنا.

السنة الجامعية: 2019/2018

# شكر وعرفان

الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيماً لشأنه ونشهد أن سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله عليه أزكى الصلاة والسلام.

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى من شرفتنا بإشرافها على مذكرة بحثنا البروفيسور "بن عناية جلول" الذي لم يكفي حروف هذه المذكرة لإيفائه حقها بصبره الكبير علينا ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن والذي ساهم بشكل كبير في اتمام واستكمال هذا العمل كما نتقدم بالشكر لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في تقديم المساعدة ولو بكلمة طيبة مشجعة في انجاز هذا البحث راجيين من المولى أن يجزيهم خير الجزاء.

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى:

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار... إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجو من الله عز وجل أن يحفظه ويمد عمره ليرى ثمارا قد حان قطافها بعد

طول انتظار إلى: "أبي العزيز"

إلى من ينبض قلبها بالحب والحنان... إلى ملاكي في الحياة وأعز ما في هذا الوجود إلى:

"أمي الغالية"

إلى من له مكانة خاصة بقلبي... إلى زوجتي العزيزة ورفيقة دربي التي ساعدتني كثيرا في إتمام

هذا العمل

وإلى زملائي في العمل خيثر عبد المالك ، دراوي مصطفى..... وإلى كل من تسعهم

ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي .

إلى من أرى التفاؤل في أعينهم إخوتي الأعزاء

إلى كل أساتذتي الكرام بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير خاصة الأستاذ

"بن عناية"

وإلى كل طلبة السنة الثانية ماستر دفعة 2019.

توايمي سمير

# إهداء

قال الله تعالى : "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى من لا تحلو الحياة بدونها وكان العدو مصيري لولا وجودها إلى نبع الحياة  
والتضحية إلى التي أوقدت شمعة حياتها لتضيء لي دربا يشع نور العلم والمعرفة إلى أمي  
الغالية أدامها الله لنا

وأبقاها تاجا فوق رؤوسنا.

إلى من علمني العطاء بدون إنتظار إلى من كلله الله بالهبة والوقار إلى من أحمل اسمه بكل  
إفتخار والذي كان السند والقوة أبي العزيز حماه الله وأطال عمره .

إلى من أرى التفاؤل في أعينهم إخوتي وأخواتي الأعزاء  
ولا أنسى جدتي الحنونة التي لن تنساني بدعائها ، وأخص بالذكر هاجر ونجية وأمينة.  
إلى جميع زميلائي وأصديقاتي في الدراسة وأخص بالذكر :محمد مداني ..... وإلى كل من  
تسعمهم ذاكرتي ولم تسعمهم مذكرتي .

وإلى كل أساتذتي من الطور الإبتدائي حتى الجامعي...

رواط أحمد

# فهرس المحتويات

| الصفحة | فهرس المحتويات  |
|--------|---|
|        | شكر   |
|        | اهداء   |
|        | فهرس المحتويات  |
|        | قائمة الجداول والاشكال  |
|        | ملخص  |
|        | مقدمة:  |
|        | <b>الفصل الأول: أدبيات النظرية والتطبيقية لسلوك الخزينة والتوازن المالي</b> |
|        | تمهيد الفصل   |
|        | المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لسلوك الخزينة وسلوك التوازن المالي           |
|        | المطلب الأول: ماهية التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية                    |
|        | الفرع الأول: مفهوم التوازن المالي   |
|        | الفرع الثاني: شروط التوازن المالي   |
|        | الفرع الثالث: مؤشر قياس التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية                |
|        | المطلب الثاني: عموميات حول سلوك الخزينة                                     |
|        | الفرع الأول: مفهوم الخزينة  |
|        | الفرع الثاني: العناصر المكونة للخزينة                                       |
|        | الفرع الثالث: وضعيات الخزينة وحساباتها                                      |
|        | الفرع الرابع: سلوك الخزينة وعلاقته بالتوازن المالي                          |
|        | المبحث الثاني: الدراسات السابقة   |
|        | المطلب الأول: تحليل ومناقشة الدراسات العربية والأجنبية                      |
|        | الفرع الأول: الدراسات العربية   |
|        | الفرع الثاني: الدراسات الأجنبية   |
|        | المطلب الثاني: تقييم الدراسة من الدراسات السابقة                            |
|        | الفرع الأول: موقع الدراسات السابقة من الدراسة الحالية                       |
|        | الفرع الثاني: تقييم الدراسات السابقة  |
|        | خلاصة الفصل   |



|                                      |   |
|--------------------------------------|---|
| الفصل الثاني: دراسة تطبيقية وميدانية |   |
|                                      | تمهيد الفصل   |
|                                      | المبحث الأول: بطاقة فنية للمؤسسة الإقتصادية باتيميتال                             |
|                                      | المطلب الأول: تقديم عام لمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى                          |
|                                      | المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي و وظائف مؤسسة باتيسيك وحدة عين الدفلى              |
|                                      | المبحث الثاني: تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة                                      |
|                                      | المطلب الأول: عرض الميزانية المالية للسنوات الثلاث (2016-2017-2018)               |
|                                      | الفرع الأول: عرض الميزانية الختامية للسنوات الثلاث                                |
|                                      | الفرع الأول: إعداد الميزانية المالية المختصرة لجانب الأصول والخصوم للسنوات الثلاث |
|                                      | المطلب الثاني: التحليل المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي                      |
|                                      | الفرع الأول: حساب رأس المال العامل  |
|                                      | الفرع الثاني: حساب احتياجات رأس المال العامل                                      |
|                                      | الفرع الثالث: حساب الخزينة  |
|                                      | الفرع الرابع: التحليل باستخدام النسب المالية                                      |
|                                      | خلاصة الفصل   |
|                                      | خاتمة   |
|                                      | قائمة المراجع   |
|                                      | قائمة الملاحق   |

قائمة الجداول

والاشكال

## قائمة الجداول

| الرقم | العنوان  | الصفحة |
|-------|--|--------|
| 01-01 | يمثل الميزانية الوظيفية المفصلة ( تأخذ العناصر بقيم إجمالية)     |        |
| 01-02 | الميزانية المالية من جانب الأصول                                 |        |
| 02-02 | الميزانية المالية من جانب الخصوم                                 |        |
| 03-02 | إعداد الميزانية المختصرة لجانب الأصول                            |        |
| 04-02 | إعداد الميزانية المختصرة لجانب الخصوم                            |        |
| 05-02 | حساب رأس المال العامل الدائم                                     |        |
| 06-02 | حساب رأس مال العامل الخاص للسنوات الثلاث                         |        |
| 07-02 | حساب رأس المال العامل الإجمالي                                   |        |
| 08-02 | حساب رأس المال العامل الأجنبي                                    |        |
| 09-02 | حساب احتياجات رأس المال العامل                                   |        |
| 10-02 | حساب الخزينة   |        |
| 11-02 | حساب نسبي التمويل الدائم والتمويل الذاتي                         |        |
| 12-02 | حساب نسب الاستقلالية المالية، قابلية السداد، المديونية الإجمالية |        |
| 13-02 | حساب نسبة هيكل الأصول الثابتة                                    |        |
| 14-02 | حساب نسب هيكل الخصوم   |        |
| 15-02 | حساب نسب السيولة   |        |
| 16-02 | عرض جدول حسابات النتائج  |        |
| 17-02 | حساب نسب المردودية   |        |

## قائمة الاشكال

| الرقم | العنوان   | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 01-01 | حالات الخزينة                                       |        |
| 01-02 | الهيكل التنظيمي للمؤسسة                             |        |
| 02-02 | التمثيل البياني لجانب الأصول من الميزانية لسنة 2016 |        |
| 03-02 | التمثيل البياني لجانب الأصول من الميزانية لسنة 2017 |        |
| 04-02 | التمثيل البياني لجانب الأصول من الميزانية لسنة 2018 |        |
| 05-02 | التمثيل البياني لجانب الخصوم من الميزانية لسنة 2016 |        |
| 06-02 | التمثيل البياني لجانب الخصوم من الميزانية لسنة 2017 |        |
| 07-02 | التمثيل البياني لجانب الخصوم من الميزانية لسنة 2018 |        |

ملخص

## ملخص:

تهدف الدراسة إلى توضيح دور سلوك الخزينة في تحقيق التوازن المالي للمؤسسة، ومحاولة اكتشاف أهم الصعوبات التي تعيق تحقيق التوازن المالي للمؤسسة. وكان ذلك لما له هذا الجانب من أهمية في تشخيص الوضعية للمؤسسة.

وقد إعتدنا في دراستنا على المنهج التجريبي، إذ استخدمنا أداتين هما وثائق الشركة ومقابلة الموظفين من أجل بغية التحليل التوصل لحل إشكالية الدراسة المتمثلة في ماهو دور الخزينة في تشخيص الوضعية المالية لشركة باتسيك، فرع باتيمتال وحدة عين الدفلى.

أثبتت الدراسة وجود علاقة بين سلوك الخزينة ومؤشرات التوازن المالي (رأس المال العامل، رأس المال العامل، الخزانة) والتي تختلف عن مؤشرات المردودية المالية ومؤشرات الربحية الاقتصادية، حيث أن السلوك الجيد للخزينة يعكس حسن التعامل مع الزبائن والموردين، وهذا فيما يتعلق بالمعاملات المالية وشروط الدفع،

**الكلمات الافتتاحية:**

خزينة - مؤشرات التوازن المالي - مؤسسات - حاجة رأس المال العامل - توازن مالي - مردودية

**Study Summary :**

The study aims to clarify the role of the Treasury in expressing the financial Equilibrium of the institution, and to try to detect the most important difficulties that hinder the achievement of financial equilibrium of the institution.

In order to analyze and deal with the problematic of the study represented as to what extent the treasury behavior influence the financial equilibrium indicators in the Batimatal's financial balance indicators the Ain defla unity we used two tools the documents of the firm and staff interview

The study found a relationship between the behavior of the treasury and indicators of financial equilibrium (working capital, working capital need, treasury) which is different than the cost-effectiveness and economic profitability indexes, as the good behavior of the treasury reflects the well dealing with customers and suppliers, and this with respect to payment terms,

As well as follow-up financial transactions in addition to the defect in the effort of the institution investment and finance which directly affect the behavior of treasury.

**Keywords:**

Treasury- financial equilibrium indicators- institution- working capital need, financial- Equilibrium- the cost-effectiveness

# مقدمة

## توطئة

في ظل تعقد وتوسع أنشطة المؤسسات الاقتصادية أصبح التحليل المالي ضرورة قصوى للتخطيط المالي المحكم حيث أصبح لازما على المحلل المالي التعرف على المركز المالي للمؤسسة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية.

ونتيجة للتطورات الاقتصادية لم تعد النتائج التي تظهرها القوائم الختامية للمؤسسات قادرة على تقديم صورة متكاملة عن النشاط دون تعزيزها بأداة أكثر فعالية من أدوات التحليل المالي.

أصبحت المؤسسات الجزائرية العمومية منها أو الخاصة على استعداد للدخول في اقتصاد السوق بكل ما يحمله هذا النشاط من تحديات مما حتم عليها أن تسعى للتأقلم مع التغيرات الاقتصادية الجديدة، فالتحليل المالي لم يعد يقتصر على النسب المالية ومؤشرات الأداء فهي تبقى غير كافية لمواجهة متطلبات التسيير في ظل المنافسة، لم تعد الغاية تحقيق الربح فحسب ولكن كذلك الاستمرار في السوق.

ولتتمكن المؤسسة من معرفة مدى بلوغها لأهدافها وهل حققتها بالوسائل المعقولة فإنها تحتاج الى قياس نتائجها او بالأحرى تقييم سلوكها ولتفعيل عملية التقييم يجب الاستناد الى ما يسمى "الخزينة" لأن عدم الإهتمام بالتسيير الفعال للخزينة التي تعتبر المؤشر الأكثر أهمية عن الحالة المالية للمؤسسة يترتب عنه آثار عكسية عن المؤسسة، خاصة قدرتها على الوفاء بالتزامها وما يترتب عن ذلك من سلبيات.

ولضمان هذا يجب تكوين نظرة استراتيجية جديدة على كل مستويات التسيير. والنظرة الإستراتيجية للتوازن المالي تتطلب اعتماد تحليل ديناميكي شامل على جداول تدفقات الخزينة الواردة في النظام المالي.

## إشكالية البحث:

أصبحت عملية تقييم أداء المؤسسات أمرا ضروريا ومن ثم أصبح لازما على المدير المالي إجراء تحليل للقوائم المالية التي تحتوي على عدد ضخم من الأرقام التي تجمع يوميا في دفاتر المحاسبة وتحليلها وتفسيرها والاستفادة منها في اتخاذ القرارات اللازمة وهذا طبعاً ما يسعى التحليل المالي للوصول إليه ومن هذا المنطلق سنحاول الإجابة عن التساؤل الرئيسي لهذا البحث وهو:

**ما هو دور الخزينة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؟**

بغية معالجة الإشكالية تم الاستعانة بالأسئلة الفرعية التالية:

◀ هل استعمال أدوات التحليل المالي يمكن من الكشف عن نقاط القوة والضعف في المؤسسة الاقتصادية؟  
 ◀ هل عدم الإهتمام باستخدام التحليل المالي بالمؤسسات الاقتصادية يؤدي إلى انخفاض قدرة الإدارة في استخدام أصولها بشكل كفؤ؟

◀ هل مديرية المراقبة الجيولوجية تتمتع بخزينة موجبة؟



### الفرضيات:

- ✓ إن استعمال أدوات التحليل المالي يمكن من الكشف عن نقاط القوة والضعف في المؤسسة الاقتصادية.
- ✓ إن عدم الاهتمام باستخدام التحليل المالي بالمؤسسات الاقتصادية يؤدي إلى انخفاض قدرة الإدارة في استخدام أصولها بشكل كفؤ.
- ✓ مديرية المراقبة الجيولوجية تتمتع بخزينة موجبة.

### موضوع البحث:

يتناول هذا البحث الذي يأتي تحت عنوان "دور سلوك الخزينة في تحقيق التوازن المالي في المؤسسة" دراسة حالة المؤسسة الصناعية "باتيمتال" وحدة هياكل غرب فرع "باتسيك" بعين الدفلى وأهم أدوات التحليل المالي المستعملة في تقييم أداء المؤسسة من أجل الوصول إلى الكشف عن حقيقة الوضع المالي للمؤسسة وبالتالي اتخاذ القرارات اللازمة ومن ثمة اقتراح الإجراءات التصحيحية التي نراها مناسبة.

### أسباب اختيار الموضوع:

#### أ. الأسباب الموضوعية:

✓ أهمية الموضوع وخاصة في ظل التحولات الاقتصادية الحالية التي تتسم بتوسع رقعة المنافسة وانفتاح الاقتصاد الوطني.

✓ معرفة كيفية الوظيفة المالية في المؤسسة ومدى قدرتها على التحكم في تدفقاتها المالية

#### ب. الأسباب الذاتية:

✓ اهتمام شخصي بالاطلاع على كل ما يتعلق بالنظام المحاسبي المالي وبحكم علاقة الموضوع بتخصص الدراسة.

✓ كون الموضوع من بين المواضيع الحديثة التي لم يتطرق إليها الكثير خاصة مع التحول إلى النظام المالي.

### أهداف البحث:

- إبراز أهمية التحليل المالي كونه تقنية عملية في اتخاذ القرار
- إبراز مدى فعالية وأهمية هذه التقنية.
- التعرف على الوضع المالي محل الدراسة.
- الحصول على أكبر قدر من المعارف التطبيقية ومدى تطبيقها في المؤسسات الجزائرية.

**منهج البحث:**

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج التجريبي في الجانب النظري، أما أسلوب دراسة الحالة والمنهج الوصفي والتحليلي وإعطاء لمحة بسيطة عن المؤسسة وهيكلها التنظيمي فقد استخدمناه في الجانب التطبيقي والدراسات الميدانية وذلك بتحليل والمقارنة لثلاث سنوات متتالية بالوثائق والمعلومات والقوائم المالية للمؤسسة.

**أهداف البحث:**

يهدف هذا البحث إلى مايلي:

- ✓ -إستخدام أهم أدوات التحليل المالي في دراسة الوضعية المالية للمؤسسة.
- ✓ محاولة الإلمام بموضوع التحليل المالي تطبيقا و تجسيدا على أرض الواقع.
- ✓ الوصول الى التسيير المالي الجيد من خلال التحكم في تسيير الخزينة

**أهمية البحث:**

- يستمد البحث أهميته من أهمية الموضوع وذلك من عدة جوانب:
- تركيز الاهتمام على إحدى المؤشرات الهامة للتوازن المالي ألا وهي الخزينة نظرا لأهميتها في حياة المؤسسة.
- التعرف على طرق التسيير الفعال للخزينة والمشاكل التي تعترض مسير الخزينة.
- دور التحليل المالي في المؤسسات الإقتصادية.
- مساعدة المؤسسة على تقييم ومعرفة وضعيتها المالية.

**حدود الدراسة:**

- ◀ قمنا بدراسة إقتصادية للتحكم أكثر في الموضوع المعالج ثم إحصرت الدراسة ضمن المجالات التالية:
- ◀ **الحدود الموضوعية:** نتناول الدراسة الراهنة موضوع دور سلوك الخزينة في تحقيق التوازن المالي في المؤسسة
- ◀ **البعد الزمني:** الدراسة الميدانية للبحث من خلال القيام بالتربص في المؤسسة من خلال القيام بعدة زيارات دامت الفترة من 31 مارس 2019 إلى غاية 31 ماي 2019 .
- ◀ **البعد المكاني:** يتمثل في دراسة حالة لمؤسسة باتيمتال هياكل غرب بعين الدفلى.

**صعوبات البحث:**

- تمثلت أبرز العقبات في انجاز هذا البحث:
- صعوبة الحصول على الوثائق الضرورية من طرف المؤسسة.
- ضيق الوقت لإجراء تربص.
- صعوبة الموضوع واختلاف الكيفيات والطرق التي يتم من خلالها التقييم من مؤسسة الى مؤسسة أخرى .
- قلة المراجع والكتب العربية وخاصة بمكتبة الجامعة.

**هيكل البحث:**

للإجابة عن الإشكالية السابقة وللتحقق من الفرضيات السالفة الذكر وتحقيق أهدافها، تناولنا الموضوع في فصلين كالتالي:

▪ **الفصل الأول :** متعلق بالادبيات النظرية والتطبيقية لسلوك الخزينة والتوازن المالي و تضمن ذلك مبحثين الأول يشمل الإطار المفاهيمي لكل من سلوك الخزينة والتوازن المالي حيث المبحث الثاني خصص للدراسات السابقة حول موضوع الدراسة للإلمام بحوثيات الموضوع .

▪ **الفصل الثاني:** يتعلق بالدراسة التطبيقية والذي بدوره تفرع الى مبحثين المبحث الأول يشمل الاطار العام للمؤسسة (مكان التربص باتيمتال ) حيث المبحث الثاني لحساب مؤشرات التوازن المالي والتحليل والتفسير والمناقشة لوضعية المالية المؤسسة.

# الفصل الأول

أدبيات النظرية والتطبيقية لسلوك الخزينة  
والتوازن المالي

**تمهيد:**

تعتبر الخزينة وظيفة أساسية واجبها توفير الوسائل المالية التي تكون بحاجة إليها في أقرب وقت وبأقل تكلفة، إذ تعتبر صورة لكل العمليات التي تقوم بها المؤسسة، وهذا ما يتطلب وجود أموال جاهزة دائماً لمواجهة متطلبات المؤسسة، كما أن مؤشر صحة وسلامة كل مؤسسة هو قدرتها على التحكم في مستوى السيولة التي بحوزتها والذي يمكنها من ضمان استقرارها واستمراريتها.

من هذا المنطلق تم تقسيم هذا الفصل إلى بحثين حيث سنتناول في المبحث الأول التوازن المالي للمؤسسة من حيث (مفهومه، شروطه ومؤشراته) بالإضافة إلى ماهية الخزينة حيث تضمنت (المفهوم، عناصرها، وضعياتها، لننتهي في الأخير إلى تبيان سلوك الخزينة وعلاقته بالتوازن المالي)، في حين أن المبحث الثاني خصصناه لعرض الدراسات السابقة باللغتين العربية والأجنبية.

### المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لسلوك الخزينة وسلوك التوازن المالي

تعتبر المؤسسة الاقتصادية أساسا مكان لإنتاج القيم على شكل سلع وخدمات وهذه القيم ترتبط ارتباطا وثيقا بعوامل الإنتاج المستعملة، وطرق استعمالها في المؤسسة، والعاملان اللذان يطلعان بالدور القيادي فيها هما العامل المالي والبشري، فإذا تصرف العامل البشري بطريقة عقلانية وعلمية واقتصادية مفيدة كانت لها نتائج مرضية والعكس بالعكس.

من هنا تأتي أهمية الاهتمام بالموارد المالية في المؤسسة الاقتصادية، وقد ظهر هذا الاهتمام أول الأمر لدى البنوك ورجال الأعمال إذ يعتبرون الممولون للمؤسسات، ويتمثل هذا الاهتمام بمراقبة التوازن المالي للمؤسسة باستعمال أدوات مالية تأخذ هذا المفهوم.

### المطلب الأول: ماهية التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية

إن السهر على الإستعمال الجيد للإمكانيات المتاحة والتحكم في الجانب المالي يضمن للمؤسسة تفاعلا الإختلالات التي تواجه توازنها المالي، حيث يعد هذا الأخير المرحلة الأساسية والضرورية لكل إدارة مالية وهذا إنطلاقا من الميزانية المالية التي هدفها التحليل بالد رجة الأولى عن طريق مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية ومعرفة حالة المؤسسة من جانب السيولة.

### الفرع الأول: مفهوم التوازن المالي

يعتبر التوازن المالي الهدف الأساسي التي تسعى المؤسسات الاقتصادية لبلوغه وعليه يعرف التوازن المالي كما يلي:

#### أولا: تعريف التوازن المالي

تنطلق فكرة التوازن المالي من الميزانية المالية باعتبار انها تعتمد على التوازن بين الخصوم والأصول أي مدى إمكانية المؤسسة من دفع ديونها اللازمة والقدرة على الوفاء عند تاريخ الاستحقاق وان تكون أصولها تسمح بدفع ديونها اللازمة على أساس أن الأموال التي تبقى في المؤسسة لمدة أكثر من سنة هي التي ستمول الاستعمالات في المدى الطويل وكذلك الأمر بالنسبة للأصول المتداولة التي ستمول ديون أو التزامات المؤسسة في الآجال القصيرة<sup>1</sup>؛ كما يمكن تعريف التوازنات المالية بأنها التقابل أقيمي والزمني بين الموارد المالية في الميزانية من جهة، واستعمالاتها من جهة ثانية، حيث تختلف عناصر الموارد في مدة استعمالها التي ترافق استحقاقها وكذلك تختلف عناصر الاستعمالات التي توافق درجة ثبوتها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ناصر دادي عدون محمد فنحي نواصر، دراسة الحالات المالية، دار الأفاق للنشر، الجزائر، 2001، ص 22.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 22.

### ثانيا: أهمية التوازن المالي

تتجلى أهمية التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية فيما يلي<sup>1</sup>:

- ضمان تسديد جزء من الديون أو كلها في الاجل القصير وتدعيم اليسر المالي؛
- الاستقلال المالي للمؤسسة اتجاه الغير؛
- تأمين تمويل احتياجات الاستثمارات بأموال دائمة.

### ثانيا: أنواع التوازن المالي

يتمثل التوازن المالي في نوعين أساسيين هما:

◀ **التوازن المالي قصير الأجل:** هو جزء من موجودات المؤسسة المحتفظ بها على شكل سائل، إذ يعتبر

المقياس الأساسي الأمثل لتسيير الخزينة ومؤشر المراقبة للوضع النقدي للمؤسسة بتاريخ معين إذ يجب أن تبقى الأموال المستخدمة من قبل المؤسسة لتمويل قيمة الموجودات المتاحة لها خلال فترة زمنية<sup>2</sup>، وبموجبها تتحدد حاجة المؤسسة للأموال السائلة أهمها تحريك الدورة؛ التشغيلية وتسديد الالتزامات بتاريخ استحقاقه.

◀ **التوازن المالي طويل الأجل:** يكون التوازن المالي طويل الأجل للمؤسسة جيدا من حيث إمكانية التوسيع

التوسع المستقبلي الذي يتطلب استثمارات رأسمالية طويلة الأجل، ومقدرة المؤسسة على تسديد ديونها بتاريخ استحقاقها بطريقة مستمرة<sup>3</sup>؛

### الفرع الثاني: شروط التوازن المالي

لكي يتحقق التوازن المالي يجب توفر ما يلي<sup>4</sup>:

◀ **الشرط الأول:** يجب أن يكون رأس مال العامل موجب، ويتحقق ذلك عندما تتمكن المؤسسة من تمويل

الأصول الثابتة اعتمادا على الموارد الدائمة، أي تمويل استثمارات المؤسسة باللجوء إلى الموارد الطويلة والمتوسطة الأجل، والمتمثلة في رأس المال والديون المتوسطة وطويلة الأجل؛

◀ **الشرط الثاني:** يجب يغطي رأس مال العامل الاحتياج في رأس مال العامل، أي ان  $BFR < FR$  إذ لا يكفي

أن يكون رأس مال العامل موجب بل يجب أن يكفي هذا الهامش لتغطية احتياجات دورة الاستغلال؛

<sup>1</sup> عفاف عبان، **تشخيص التوازن المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة حسب النظام المحاسبي المالي**، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة ورقلة، 2012، ص 9.

<sup>2</sup> Florence Delahaye & Jacqueline Delahaye, Finance d'entreprise (Manuel et applications), 2e édition Dunod, Paris, 2009, P : 258.

<sup>3</sup> وليد ناجي الخيال، **التحليل المالي**، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007، ص 280.

<sup>4</sup> الياس بن ساسي، يوسف قرشي، **التسيير المالي الإدارة المالية**، دار وائل، الطبعة الثانية، الجزء الاول، 2011. ص 106-107.

◀ **الشرط الثالث:** خزينة موجبة، ويتحقق ذلك بتحقق الشرطين السابقين، وبذلك تتمكن المؤسسة من تغطية موارد الخزينة المتمثلة في الاعتمادات البنكية الجارية وبواسطة استخدامات الخزينة والمتمثلة في المتاحات.

### الفرع الثالث: مؤشر قياس التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية

يعتبر التوازن المالي مقياس لمعرفة وضعية المؤسسة وبالتالي لابد من دراسة بعض المؤشرات المتمثلة في رأس المال العامل الاحتياج في رأس المال العامل، الخزينة والمردودية.

### أولاً: رأس المال العامل (FR) Fond de roulement

#### 1- تعريف رأس المال العامل:

يقصد برأس المال العامل حجم الاستثمار المتاح في الموجودات قصيرة الأجل، أي الموجودات المتداولة أي الاستثمار في فقرات النقدية والاستثمارات المؤقتة والذمم المدينة والمخزون السلعي وغيرها من الفقرات المماثلة.<sup>1</sup> ويعرف أيضاً رأس المال العامل في المؤسسة ما بأنه الزيادة في الأصول الجارية على الالتزامات الجارية (المتداولة).<sup>2</sup>

يعبر رأس المال العامل أو كما يطلق عليه البعض رأس المال الصافي عن مقدار الزيادة في الأصول المتداولة، وبالتالي من هذا المؤشر في الحكم على مقدرة الشركة على مواجهة الخصوم المتداولة المستحقة عليها، ويتم احتساب رأس المال العامل بالمعادلة التالية:<sup>3</sup>

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول المتداولة} - \text{الخصوم المتداولة}$$

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول الثابتة}$$

#### 2- أنواع رأس المال العامل:

◀ **رأس المال العامل الصافي:** يعبر عن قيمة الأصول الدائمة التي تمول من الأصول المتداولة، ويدعى برأس المال العامل الدائم أو الصافي.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، دار الوراق، الأردن، الطبعة الثانية، 2008، ص 42.

<sup>2</sup> جيمس أ. كاشين، جويل ج. ليرنر ترجمة محمد عبد العزيز أبو رمان، ملخصات شوم نظريات ومساائل في أصول المحاسبة، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1992، ص 333.

<sup>3</sup> محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي، شركات وأسواق مالية، المملكة العربية السعودية، دار المريخ، الطبعة الثانية، 2009، ص 13.

<sup>4</sup> ناصر دادى عدون ونواصر محمد فتحي، مرجع ذكره، ص 23.



ويعرف أيضا بأنه الفرق بين الموجودات المتداولة والمطلوبات المتداولة، لهذا فهو ليس نسبة مالية كباقي النسب الأخرى، بل هو عبارة عن مفهوم كمي لنسبة التداول حيث تبين هذه النسبة مدى زيادة الموجودات المتداولة<sup>1</sup>.

رأس المال العامل الدائم (الصافي) = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

رأس المال الدائم (الصافي) = الأصول المتداولة - الديون القصيرة

← رأس المال العامل الخاص: يعتبر (إذا كان موجبا) الجزء من الأموال الخاصة التي تمول الأصول الثابتة بل أيضا تمول جزء من الأصول المتداولة.

رأس المال العامل الخاص = الأصول الثابتة

رأس مال العامل الخاص = أصول متداولة - مجموع الديون

رأس المال العامل الخاص = رأس مال العامل الدائم - ديون طويلة الأجل

ويعني هذا المفهوم القيمة التي تغطي مجموعة الأصول المتداولة، والتي طبعا تستعمل لدورة استغلالية واحدة<sup>2</sup>. ويقصد به أيضا إجمالي الموجودات المتداولة بفقراتها المختلفة، والمعروف ماليا عن هذه الفقرات أنها يجب أن تتحول إلى نقد خلال فترة زمنية قصيرة لا تتعدى السنة الواحدة، ولذلك فالاستثمار فيها استثمار قصيرة لا تزيد في الغالب عن السنة وهذه الأصول هي النقدية، الاستثمارات قصيرة الأجل الذمم والمخزون السلعي<sup>3</sup>.

رأس المال العامل الإجمالي = الأصول المتداولة

<sup>1</sup> مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، دار أجنادين للنشر والتوزيع ومكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة العربية الأولى، 2006، ص 23.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 23.

<sup>3</sup> محمد طيب، محمد عبيدات، الإدارة المالية في القطاع الخاص، دار البداية دار المستقبل، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2009، ص 264.

← رأس المال العامل الأجنبي: وهو مجموعة الأموال الخارجية التي تستعملها المؤسسة أي قيمة ديونها المختلفة<sup>1</sup>.

$$\text{رأس المال العامل الأجنبي} = \text{مجموع الخصوم} - \text{الأموال الخاص} = \text{ديون طويلة ومتوسطة الأجل} + \text{ديون قصيرة الأجل}$$

### 3- الحالات الممكنة لرأس المال العامل:

هناك ثلاث حالات مختلفة لرأس المال العامل كالاتي<sup>2</sup>:

**الحالة الاولى:** رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب ( $FRng > 0$ ): يشير ذلك الى ان المؤسسة متوازنة ماليا على المدى الطويل، حيث تمكنت من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحقت فائض مالي يمكن.

**الحالة الثانية:** رأس المال العامل الصافي الإجمالي معدوم ( $FRng = 0$ ): يشير ذلك ان المؤسسة في حالة التوازن الأمتل على المدى الطويل، لكن دون تحقيق فائض، حيث ان المؤسسة نجحت فقط في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض ولا عجز؛

**الحالة الثالثة:** رأس المال العامل الصافي الإجمالي سالب ( $FRng < 0$ ): يشير ذلك ان المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحقت بذلك عجز في تمويل هذه الاحتياجات، وبالتالي فهي بحاجة لمصادر تمويل اضافية، او بحاجة الى تقليص مستوى استثماراتها الى الحد الذي يتوافق مع مواردها المالية الدائمة.

### ثانيا: الاحتياج في رأس المال العامل

لكي تنشط المؤسسة لا بد لها من شراء المواد الأولية هذا قبل عملية بيع المنتجات، ولكي تحافظ على عملائها يجب عليها أن تمنحهم آجال للدفع والسداد، بعكس هذا وأن تعمل من جهة أخرى على توطيد العلاقة مع مورديها من أجل منحها مهلة للتسديد، كل هذا ممثل في مشروع يستلزم احتياج مستمر للمؤسسة<sup>3</sup>.

ولقد وردت عدة تعاريف للاحتياج في رأس المال العامل في مجال مالية المؤسسة على عدة أوجه نذكر منها:

<sup>1</sup> ناصر دادي عدون ونواصر محمد فتحي، مرجع سبق ذكره، ص 23.

<sup>2</sup> الياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الجزء الأول، 2011، ص 9.

<sup>3</sup> Jonathan berk et Peter de marzo, finance d'entreprise, France, imprim'Vert, juin 2009, P: 859.

– يعرف الاحتياج في رأس المال العامل على أنه الجزء من احتياجات الاستغلال الذي لم يتم تغطيته من مصادر تمويل لأقل من سنة.<sup>1</sup>

– كما يعرف الاحتياج في رأس المال العامل على أنه ناتج عن الفارق الزمني بين التحصيلات والتسديدات للتدفقات المرتبطة بأنشطة الاستغلال في المؤسسة.<sup>2</sup>  
ويتكون هذا الاحتياج من:

❖ **الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال:** يشمل المركبة الأكثر أهمية في الاحتياج في رأس المال العامل، هذه المركبة ركيزة أساسية مرتبطة مباشرة برقم الأعمال، حيث يساوي:

$$\text{الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال} = \text{استخدامات الاستغلال} - \text{موارد الاستغلال}$$

❖ **الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال:** يعبر عن الاحتياجات المالية الناتجة عن الأنشطة غير الرئيسية وتلك التي تتميز بالطابع الاستثنائي، ويحسب من الميزانية الوظيفية عن طريق الفرق بين الاستخدامات خارج الاستغلال والموارد خارج الاستغلال، ويتم حسابه كما يلي:

$$\text{الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال} = \text{احتياجات خارج الاستغلال} - \text{موارد خارج الاستغلال}$$

وعليه فالاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي هو مجموع الرصدين السابقين ويعبر عن إجمالي الاحتياجات المالية المتولدة عن الأنشطة الرئيسية وغيرها، ويحسب بالعلاقة الرياضية التالية:

$$\text{الاحتياج في رأس المال العامل} = \text{الاحتياج في رأس المال العامل للاستغلال} + \text{الاحتياج في رأس المال العامل خارج الاستغلال}$$

<sup>1</sup> ناصر دادي عدون، عبيرات مقدم، قرية معمر، دراسة الحالات في المحاسبية ومالية المؤسسة، الطبعة الأولى، دار المحمدية العامة، الجزائر، ص 74.

<sup>2</sup> ليلي مقدم، سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2008، ص 03.

### ثالثاً: المردودية (R) la rentabilité

مفهوم المردودية: هي عبارة عن العلاقة بين قوة تحقيق النتائج وحجم تكلفة الأموال المستثمرة، ولدراسة مردودية المؤسسة يمكن الاعتماد على النسب التالية:<sup>1</sup>

**معدل المردودية الاقتصادية:** هي العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة ومجموع رؤوس الأموال المستعملة للحصول عليها. وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{معدل المردودية الاقتصادية} = \text{نتيجة الاستغلال بعد الضريبة} / \text{الأصل الاقتصادي}$$

أي تقيس مساهمة الأصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، أي حساب مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الاستغلال

**معدل المردودية المالية الاقتصادية:** تعرف بانها مردودية الاموال الخاصة التي تقيس معدل مردودية المؤسسة من وجهة نظر المساهمين، وبالتالي تعبر عن مدى قدرة المؤسسة على توليد الأرباح ومكافأة المساهمين وتحسب

$$\text{بالعلاقة التالية: } R_f = R_{net} / C_p$$

حيث: RF: المردودية المالية، Rnet: النتيجة الصافية، CP: الاموال الخاصة

**أثر الرافعة المالية:** تعرف بأنها النسبة التي تبين مدى اعتماد مصادر التمويل لأي مشروع أو مؤسسة على الاقتراض، باعتباره يقيس تأثير الاسيبتدانة على مردودية الاموال الخاصة، لمعرفة كيفية قيام شركة ما بتمويل، نشاطاتها وعملياتها التمويلية، ويحسب كالتالي:

$$\text{أثر الرفع المالي} = \text{المردودية الاقتصادية} + (\text{المردودية الاقتصادية} - \text{معدل فوائد الديون} \times \text{الديون} \div \text{اموال خاصة})$$

وبالتالي يقيس الرفع المالي الاثر الايجابي أو السلبي للمديونية على مردوديتها المالية

### المطلب الثاني: عموميات حول سلوك الخزينة

إن ميدان تسيير الخزينة يعتبر جزءاً لا يتجزأ من التسيير المالي، وقد أصبح اليوم يحتل مكانة معتبرة ضمن وظائف المؤسسة، وذلك لأن كل القرارات المتخذة من طرف المؤسسة والمتعلقة بكل جوانب نشاطها ينعكس مفعولها وأثرها المباشر على الخزينة.

### الفرع الأول: مفهوم الخزينة

يرتبط مفهوم الخزينة ارتباطاً وثيقاً بالمصادر المتعلقة بتمويل نشاط المؤسسة واحتياجات هذا الأخير<sup>2</sup>، باعتبار الخزينة مخزون نقدي يتوقف مستواه على مميزات هيكلية استخدامات وموارد المؤسسة، وبالتالي تعتبر مقياس لحظي

<sup>1</sup> Vernimen Pierre; Finance d'entreprise, 5ème édition, DALLOZ, Paris 2002, p324.

<sup>2</sup> Gauthier NOEL, Causse GENVIEVE, La trésorerie Dans L'entreprise, Publi- union Edition, Paris ,1981, P : 37.

ناتج عن الفرق بين التدفقات الداخلة والخارجة المرتبطة أساسا بالنشاط الاقتصادي للمؤسسة، فجوهر الخزينة إذن هو ضمان الحركة المستمرة للتدفقات النقدية<sup>1</sup>.

حيث يمكن طرح عدة تعريفات حول الخزينة، لكننا نكتفي بالتطرق إلى التعريفات التالية:

1. الخزينة هي: "مجموع المتاحات لدى المؤسسة والتسيبقات البنكية الحالية".
2. الخزينة هي: "عبارة عن حصيلة التدفقات الداخلية والخارجية المرتبطة أساسا بنشاط المؤسسة"
3. الخزينة هي: "الفرق بين القيم الجاهزة والديون البنكية القصيرة الأجل".
4. الخزينة هي: "قدرة الأصول المتداولة (المخزونات، القيم القابلة للتحقيق، القيم الجاهزة) على مواجهة استحقاقية الديون القصيرة الأجل".

### الفرع الثاني: العناصر المكونة للخزينة

تتحدد مكونات الخزينة من الميزانية المالية وتتكون من عناصر الأصول والخصوم كما يلي:<sup>2</sup>

#### أولاً: عناصر الأصول

تتمثل أصول الخزينة في القيم الجاهزة كالتالي:<sup>3</sup>

- ◀ سندات الخزينة: يتم شراءها من البنوك التي تعرضها للاكتتاب والتي تكون مدة استحقاقها قصيرة الاجل او عند حلول الآجال يسدد البنك قيمة السندات وفائدتها؛
- ◀ خصم الاوراق التجارية: هي طريقة لتمويل خزينة المؤسسة بالأموال عن طريق اتصالها ببنكها او البنك المتعامل مع زبائنها لخصم الاوراق وتتحصل مقل ذلك على عمولة؛
- ◀ الحسابات الجارية: هي مجموع الاموال الجاهزة التي تتصرف فيها المؤسسة في أي وقت وتوجد في الحساب الجاري البريدي وحساب البنك.
- ◀ الصندوق: الاموال الجاهزة الموجودة في صندوق المؤسسة.

<sup>1</sup> Michel LEROY, Gestion de la trésorerie, SEDFOR, Grenoble, 1993, P : 15.

<sup>2</sup> باديس بوخلوة، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، رسالة ماجستير، جامعة مسيلة الجزائر، 2003، ص 11.

<sup>3</sup> عبد القادر دشاش، مداخلة بعنوان: انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي للمؤسسة دراسة حالة مطاحن الواحات، ملتقى دولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية المحاسبية (IAS\_IFRS) والمعايير الدولية للمراجعة.....التحدي، يومي 13-14 ديسمبر 2011، ص 24.

ثانيا: عناصر الخصوم

هي الأموال التي تمنح مباشرة للخزينة المؤسسة من قبل البنك لتمويل احتياجات المؤسسة وتتمثل في<sup>1</sup>:

◀ تسهيلات الخزينة: هي عبارة عن سد مباشر للثغرة في خزينة المؤسسة.

◀ السحب على المكشوف: هذا النوع من القروض يسمح لحساب المؤسسة أن يبقى في حالة مدينة بصفة أطول من الأولى.

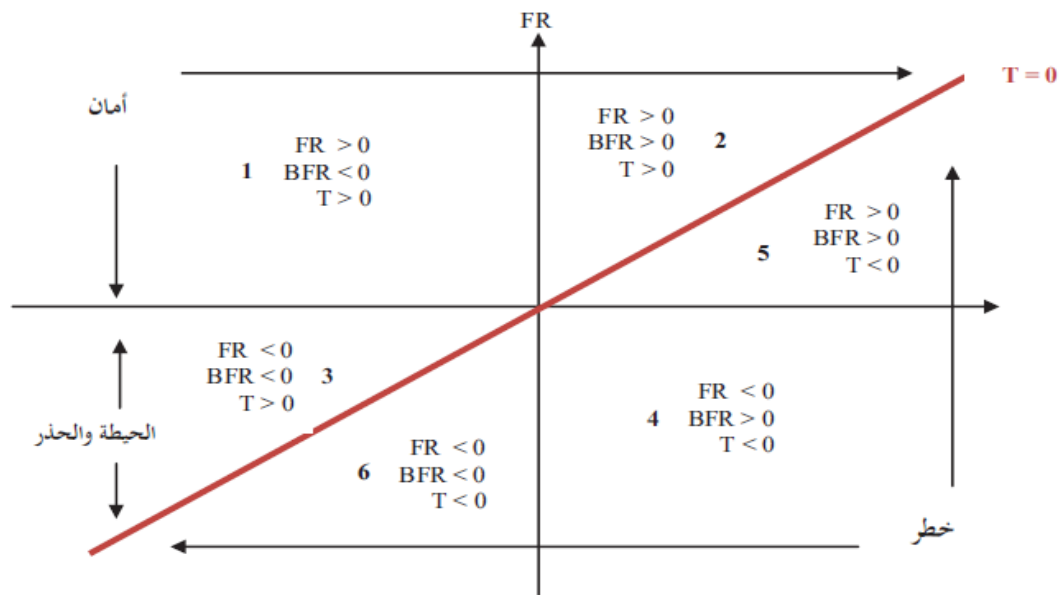
◀ السلفات المصرفية: من خلال اتفاق بين المؤسسة والبنك أن يسمح لها بسحب الأموال وحتى أن لم يكن لها أموال جاهزة في البنك.

الفرع الثالث: وضعيات الخزينة وحساباتها

أولاً: وضعيات الخزينة

يعبر الفرق بين رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل بالشكل العام لوضعية الخزينة، ولتوضيح الوضعية الدقيقة لها يجب الأخذ بعين الاعتبار قيمة رأس المال العامل واحتياجات رأس المال اللتان يمكنهما أن تكونا موجبتين أو سالبتين، والتي تنتج عنها الحالات التالية لوضعيات الخزينة المبينة في الشكل التالي<sup>2</sup>:

الشكل (01-01): حالات الخزينة



Source : fiches pratique de gestion, 2009, le besoin en fonds de roulement (BFR)

<sup>1</sup> باديس بوخلوة، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، رسالة ماجستير، جامعة مسيلة الجزائر، 2003، ص 12-13.

<sup>2</sup> باديس بوخلوة، مرجع سبق ذكره، ص 16-19.

من الشكل رقم 01 يتضح لنا<sup>1</sup>:

◀ القطب الموجب: يظهر في الحالات التالية:

- **في الحالة (1):** الخزينة موجبة لأن رأس المال العامل أكبر من الصفر واحتياجات رأس المال العامل أقل من الصفر. أي أن المؤسسة تحقق فائضا في التمويل يوجه لتدعيم الخزينة.
- **في الحالة (2):** الخزينة موجبة لأن كلا من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل موجبة ورأس المال العامل أكبر من احتياجات رأس المال العامل، وهي الوضعية العادية لأنها تسود في أغلب المؤسسات التي لها سلوك عادي للخزينة.
- **في الحالة (3):** الخزينة موجبة لأن كلا من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل سالب لكن القيمة المطلقة لرأس المال العامل أقل من القيمة المطلقة لاحتياجات رأس المال العامل وهو ما يدل على وجود تمويل كافي لموازنة رأس المال العامل واحتياجاته لتحقيق فائض يشكل خزينة موجبة.

◀ القطب السالب: يظهر في الحالات التالية<sup>2</sup>:

- **في الحالة (4):** الخزينة سالبة لأن رأس المال العامل أقل من الصفر واحتياجات رأس المال العامل أكبر من الصفر. وذلك يبين أن المؤسسة تعاني من عجز في تمويل دورة الاستغلال والذي يحتاج إلى تمويله بمصادر أخرى.
- **في الحالة (5):** الخزينة سالبة لأن رأس المال العامل أقل من احتياجات رأس المال العامل ويبين أن للمؤسسة هامش أمان لا يكفي لتغطية احتياجات رأس المال العامل.
- **في الحالة (6):** الخزينة سالبة لأن كلا من رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل سالب والقيمة المطلقة لرأس المال العامل أكبر من القيمة المطلقة لاحتياجات رأس المال العامل، في هذه الحالة لا يوجد هامش أمان للمؤسسة.

يمكن استنتاج أن الخزينة المثلى هي الوضعية التي تكون فيها الخزينة مساوية للصفر، وأن الاستغلال الأمثل للموارد حسب ما توفره الإمكانيات هو الهدف في كل المؤسسات، خاصة مدة إستحقاقية الخصوم فتعمل المؤسسة على التقريب بين المردودية من جهة (استعمال كل الموارد المتاحة) والسيولة أي القدرة على التسديد (ضمان السيولة) من

<sup>1</sup> حنان سيدروحو، دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي "حالة مؤسسة السيارت الصناعية snvi وحدة ورقلة" (2010)-

(2013)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية، التخصص: مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة-، الجزائر، 2014، ص 24.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 24.

جهة أخرى، ولكي يتم هذا يجب التحكم في السيولة حسب كل وضعية، وهذا انطلاقاً من التأثير على رأس المال العامل واحتياجات رأس المال العامل<sup>1</sup>.

### ثانياً: حساب الخزينة

قبل التطرق إلى كيفية حساب الخزينة لابد من شرح وجيز للميزانية الوظيفية التي على أساسها نستخرج المؤشرات المالية، إن تقسيم عناصر أو حسابات الميزانية الوظيفية يتم وفق نفس المبدأ المعتمد في تقسيم عمليات المؤسسة (استغلال، الاستثمار، التمويل)، حيث نجد أن الاستخدامات والموارد تم ترتيبها وفق كتل أفقية، ويتم حساب الخزينة انطلاقاً من المعادلة الأساسية بعد حساب المؤشرات التالية<sup>2</sup>:

#### أ- رأس المال العامل الصافي الإجمالي:

ويعرف على أنه ذلك الفائض المالي الناتج عن تمويل الاحتياجات المالية الدائمة (استخدامات مستقرة)، باستخدام الموارد المالية الدائمة؛

#### ب- الاحتياج في رأس المال العامل:

يتولد الاحتياج المالي للاستغلال عندما لا تستطيع المؤسسة مواجهة ديونها المترتبة عن النشاط بواسطة مخزوناتا وحقوقها لدى المتعاملين، وبالتالي يتوجب البحث عن مصادر أخرى للتمويل هذا العجز وهو ما يطلق عليه بالاحتياج في رأس المال العامل؛

#### ج- الخزينة الصافية الإجمالية:

تحسب الخزينة الصافية الإجمالية انطلاقاً من الميزانية الوظيفية بإجراء الفرق بين الاستخدامات الخزينة وموارد الخزينة، وانطلاقاً من المعادلة الأساسية للخزينة الأساسية عن طريق الفرق بين رأس المال العامل الصافي الإجمالي والاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي:

$$\Rightarrow ES + E_{ex} + E_{hex} + E_t = R_d + R_{ex} + R_{hex} + R_t \quad E = R$$

$$\Rightarrow (R_d - E_s) + (R_{ex} - E_{ex}) + (R_{hex} - E_{hex}) + (R_{hex} - E_{hex}) = E_t - R_t$$

$$\Rightarrow FR_{ng} - BFR_g = T_{ng}$$

<sup>1</sup> حنان سيدروحو، مرجع سبق ذكره، ص 20.

<sup>2</sup> إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الجزء الأول، 2011، ص 83-



الجدول رقم (01): يمثل الميزانية الوظيفية المفصلة ( تأخذ العناصر بقيم إجمالية

| الاستخدامات  | الموارد   |
|--|---|
| الاستخدامات المستقرة ES: التثبيتات العينية والمالية والمعنوية، الأصول ذات طبيعة مستقرة | الموارد الدائمة RD: رأس المال الصادر، رأس مال الشركة، الأموال المخصصة، أموال الاستغلال، الديون المتوسطة و طويلة الأجل، مجموع الاهتلاكات |
| استخدامات الاستغلال Eex: المخزونات ؛حقوق العملاء و ملحقاتها                            | موارد الاستغلال Rex: مستحقات الموارد وملحقاته   |
| استخدامات خارج الاستغلال Ehex: حقوق أخرى   | موارد خارج الاستغلال Rhex: موارد أخرى   |
| استخدامات الخزينة E t: خزينة الأصول  | موارد الخزينة Rt: خزينة الخصوم  |
| مجموع الاستخدامات E  | مجموع الموارد R   |

المصدر: بودهج أمينة، أثر سلوك الخزينة على التوازن المالي في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مديرية المراقبة الجيولوجية MUD LOGGING سوناطراك - حاسي مسعود- للفترة 2011-2015، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم تسيير، التخصص: مالية مؤسسة، الجزائر، 2016، ص 08.

الفرع الرابع: سلوك الخزينة وعلاقته بالتوازن المالي

إن التعديلات المجسدة في الميزانية المحاسبية يعطي لنا في الأخير الميزانية المالية، ومن ثم فإن كل هذا يمثل تمهيدا لمعرفة الحالة المالية للمؤسسة خلال الدورة و بعد ذلك يقوم المحلل المالي بدراسة التوازن المالي بالاعتماد على عدة مؤشرات ؛ يقتضي مبدأ التوازن المالي في موضوع الخزينة تحقيق السيولة في أي وقت وبأقل تكلفة، لكن لو نظرنا إلى المفهوم الحديث نجد أن موضوع الخزينة لا يقتصر على السيولة والمساهمات البنكية فقط، بل يتعدى إلى السيولة الكامنة وقدرات التمويل غير المستعملة من طرف الخزينة لا يقتصر على السيولة والمساهمات البنكية فقط ، بل يتعدى الى السيولة الكامنة وقدرات التمويل غير المستعملة من طرف المؤسسة، وعلى هذا الأساس فإن الخزينة تكتسي بعدا جديدا يضمن مرونتها و يحقق غايتها الاستراتيجية ، باعتبار أن مصدر؛ الصعوبات التي تواجه المؤسسة هو عدم التحكم في مؤشرات التوازن المالي خاصة الخزينة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> حنان سيدروحو، مرجع سبق ذكره، ص25.

إذ يعتبر التوازن المالي مبتغى كل مؤسسة تسعى إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح وأقل قدر من التكاليف وبالتالي ضمان البقاء والاستمرارية، والذي لا يتحقق إلى عندما يكون رصيد الخزينة الصافية أكبر أو يساوي الصفر أي أن كل فائض في الخزينة يمثل تعطيلاً للموارد المالي من الجانب الوظيفي وبالتالي تتحمل المؤسسة تتحمل المؤسسة تكلفة سعر الفائدة إذا كانت الأموال مقترضة، أو تتحمل تكلفة الفرصة البديلة إذا كان الفائض متأتي من الأموال الخاصة لذلك فالمؤسسة ملزمة بتحقيق الكفاءة والفعالية من؛ خلال التسيير الأمثل للموارد<sup>1</sup>.  
ومن أهم المؤشرات التي تكتسي أهمية كبيرة في قياس التوازن المالي والحكم على الوضعية المالية للمؤسسة هي الخزينة لأنها ذلك المصعب الذي تتجمع فيه كل النفقات المالية من وإلى المؤسسة إذ تعتبر المرآة العاكسة لكل القرارات التي تتخذ داخل المؤسسة وبالتالي تعكس التوازن المالي للمؤسسة.

<sup>1</sup> عبد القادر دشاش، مداخلة بعنوان " انعكاسات تطبيق النظام المالي على التشخيص المالي للمؤسسة دراسة حالة مطاحن الواحات"، ملتقى دولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية المحاسبية والمعايير الدولية للمراجعة .....بيومي14/13 دسيمبر 2011، ص 24 .

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة

نتطرق من خلال هذا المبحث الى مناقشة وتحليل الدراسات السابقة المحلية منها والخارجية (العربية والاجنبية) والتي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بموضوع دراستنا، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات.

## المطلب الاول: تحليل ومناقشة الدراسات العربية والأجنبية

## أولاً: الدراسات العربية:

1- الدراسة الأولى: دراسة " بوخلوة باديس" جاءت تحت عنوان: الأمتلية في تسيير الخزينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر، غير منشورة، جامعة مسيلة، الجزائر، 2003/2002، هدفت الدراسة إلى أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي ورفع الكفاءة في تسيير الخزينة بالاعتماد على النماذج الرياضية التي تحقق الأمتلية في تسيير الخزينة، الوقوف على المشاكل والأسباب التي تحول دون تحكم في اتخاذ القرارات المالية الرشيدة والاستخدام الأمثل للموارد المالية بما يضمن لها الربحية و الأمان و أهم ما توصلت إليه الدراسة أن جدول تدفقات الخزينة لمجلس خبراء المحاسبة الفرنسي يعتبر الأداة الهامة التي تعبر عن الخزينة.

2- الدراسة الثانية: دراسة "حدة بخالد" جاءت الدراسة تحت عنوان: أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2009/2005.

هدفت الدراسة إلى فهم الآليات والأساليب العلمية لتسيير الخزينة التي تضمن لها عدم الوقوع في العسر المالي، الدائمة وتمثلت الإشكالية في مدى تأثير تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن كل من إدارة الأصول والسيولة تؤثر على الأداء المالي للمؤسسة.

3- الدراسة الثالثة: دراسة " بوزار السعيدى أسماء" حيث جاءت الدراسة تحت عنوان: أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012/2011، تمثلت إشكالية فيما مدى مساهمة عملية تسيير الخزينة في رفع الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية؟ وهل يساهم جدول تدفقات الخزينة الحكم على كفاءة أدائها المالي في مؤسسة اقتصادية.

هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية بناء جدول تدفقات الخزينة وإعداد موازنة الخزينة، واستعمال مؤشرات التوازن المالي في تحليل الأداء المالي، وما مدى مساهمة تسيير الخزينة في رفع الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وهل يساهم جدول تدفقات الخزينة في الحكم على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، من أهم ما توصلت إليه الدراسة أن الخزينة المرآة العاكسة للأداء المالي وفي حالة وجود أي خلل في تسيير الموارد في الخزينة وعلى أساسها تتخذ الإجراءات التصحيحية في تسيير الخزينة الموارد المالية وبالتالي تحقيق تحسن في الأداء المالي من خلال تحقيق وتحسين التوازنات المالية للمؤسسة.

4- الدراسة الرابعة: دراسة " حنان سيدروحو"، جاءت الدراسة تحت عنوان: دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر غير منشورة، جامعة ورقلة الجزائر، 2014/2013، تمثلت إشكالية الدراسة ما مدى تأثير سلوك الخزينة على التوازن المالي للمؤسسة الاقتصادية. إذ هدفت الدراسة إلى إيضاح الدور الذي تلعبه الخزينة في تحسين الأداء المالي، وأهم ما توصلت إليه الدراسة للخزين دور في تحقيق التوازن المالي في دورة الاستغلال وجود علاقة تربط الخزينة ومؤشرات التوازن المالي بخلاف مؤشر المردودية الاقتصادية والمالية والخزينة مقياس مؤشر لتقييم المؤسسة.

#### ثانيا: الدراسات الأجنبية

1- الدراسة الأولى: دراسة "Etude oliviemautvanga" جاءت الدراسة تحت عنوان:

#### Analyse d'équilibre financier minimum au seind'une entreprise public

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجيستر، فرنسا، 2010

حاولت الإجابة على كيف تتطور مؤشرات التوازن المالي في مؤسسة محل الدراسة وهل المؤسسة تمكنت من تحقيق التوازن المالي في ظل مواردها وأعمالها هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إمكانية تحكم المؤسسة في تسير مواردها ومدى تحقيقها للتوازن المالي الأدنى للإدارة الموارد طوال فترة الدراسة وهذا بالمقارنة من الجانب النظري والجانب العملي الواقعي وما مدى الكفاءة في تيسرها المالي.

2- الدراسة الثانية: دراسة MULANDAMBEBE :

اقتصرت هذه الدراسة على البحث عن مدى تمكن المؤسسة من تحقيق التوازن المالي الأدنى وهذا كان بالإعتماد على 4 سنوات بمعنى انها ركزت فقط على تحليل رأس المال العامل والاحتياج في رأس المال العامل ولم تلقى الخزينة في هذه الدراسة محل إهتمام كبير وهذا ما يختلف عن هذه الدراسة وتتوافق فقط من ناحية عينة الدراسة.

3- الدراسة الثالثة Ariel C. Zeballos, RalfW.Seifer

ركزت هذه الدراسة على إدارة المخزون وقد أولى إهتمامه بمؤشر رأس المال العامل، واحتياجات رأس المال العامل واعتمد في تحليله على النماذج الإحصائية وبالتالي كانت الدراسة متفقة مع الدراسة الحالية من حيث مؤشري رأس المال العامل والإحتياج في رأس المال العامل وأختلفت من حيث طريقة المعالجة.

4- الدراسة الرابعة jean claud juhel :

تمحورت الدراسة حول حل اشكال ان هدف الخزينة هو الحفاظ على السيولة، هدفت هذه الدراسة الى توضيح الخزينة ورأس المال العامل الإيجابي الذي يضمن الربحية للشركة وفي حالة الاهتمام بهما توازنهما وتوضيح هدف الربحية هو تحقيق لهدف السيولة وهذه الدراسة حاول من خلالها تبين قيود الحد الأدنى لرصيد الخزينة، بما يضمن ملائمتها

المالية في الفترة القصيرة كما هدفت الدراسة الى تبيان سياسة الخزينة للمؤسسة التي تدل على تطور الحالة المالية في جميع الجوانب على مستوى النقدية وتحقيق الملاءة.

### المطلب الثاني: تقييم الدراسة من الدراسات السابقة

لتوضيح الرؤية حول الدراسة سنحاول الإشارة لأوجه الاختلاف والتشابه حول الدراسة الحالية والدراسات السابقة لمعرفة موقع كل دراسة كتقييم لها.

### ❖ موقع الدراسات السابقة من الدراسة الحالية

1. دراسة بوزار السعيدى أسماء: حاولت الطالبة دراسة تسيير الخزينة و هذا موافق لدراستنا للمؤسسة وطنية إلا أنها ربطتها بالأداء المالي حيث توافقت من حيث مؤشرات التوازن و اختلفت بالإضافة نسب أخرى من أجل قياس الأداء المالي بالإضافة الى اختيار قطاع الطاقة
2. دراسة بوخلوة باديس: حاول الباحث من خلال دراسته معرفة امثلية الخزينة في المؤسسة الاقتصادية وبهذا فإن الدراسة تتوافق مع دراستنا من حيث متغير الدراسة واختلفت من ناحية المعالجة فقد إستخدم البرامج الرياضية والاعتماد على الموازنة التقديرية لمعرفة تحكم المؤسسة في السيولة المنعكسة على الخزينة إلا ان الدراسة الحالية ركزت على دور سلوك الخزينة في تحقيق التوازن المالي
3. دراسة حنان سيدروجو: توافق هذه الدراسة مع دراستنا في كل من دراسة سلوك خزينة و تأثيره على التوازن المالي بالإضافة الى طريقة معالجة الموضوع إلى أن الاختلاف الواضح هو أن دراستنا أضافت استنتاج نسب السيولة.
4. دراسة olivier mautvanga توافقت الدراسة مع دراستنا إذ درست التوازن المالي إلا أنها اقتصر على مؤشر رأس المال العامل من أجل تحليل الوضع المالي و بالتالي تختلف هدف و مضمون الدراسة؛
5. دراسة mulandambebe توافقت الدراستان من حيث دراسة التوازن المالي إلى ان طريقة المعالجة اختلفت حيث تم التركيز على كل من رأس المال العامل و الإحتياج في رأس المال العامل و اهتمت الخزينة بالإضافة إلى دراسة دور التوازن المالي على المردودية الاقتصادية للمؤسسة ومن حيث عينة الدراسة .
6. دراسة Ariel C.Zeballos, RalfW.Seifer ركزت هذه الدراسة على إدارة المخزون وقد أولى اهتمامه بمؤشر رأس المال العامل، واحتياجات راس المال العامل واعتمد في تحليله على النماذج الإحصائية وبالتالي كانت الدراسة متفقة مع الدراسة الحالية من حيث مؤشري رأس المال العامل والاحتياج في راس المال العامل واختلفت من حيث طريقة المعالجة

7. دراسة حدة بن خالد: توافقت هذه الدراسة من خلال دراسة متغير الخزينة ودراسة مؤشرات التوازن المالي إلا أن الاختلاف كان من حيث ربط الخزينة بالأداء المالي بالإضافة إلى استخدام النماذج الرياضية والموازنة التقديرية لتحقيق التسيير الكفاء للخزينة بالإضافة إلى اختيار مؤسسة تنشط في القطاع الخاص.

8. دراسة الرابعة: jean claud juhel

توافقت الدراستان من خلال التركيز على الخزينة والقدرة على التحكم في السيولة إلا انه اختلفت حيث أراد الربط بين السيولة المستقبلية وربحية المؤسسة.

#### ❖ تقييم الدراسات السابقة:

تهدف دراستنا المتواضعة إلى تفعيل دور الخزينة في تقويم مسار المؤسسة والتأكيد على سلامة العلاقة بين القرارات المالية والنتائج المالية للمؤسسة، ونظرا لاعتبارنا أن مصدر الصعوبات الذي تعاني منه المؤسسات الجزائرية بصفة خاصة هو سلوك تسيير الخزينة والتوازن المالي المؤدي لها وبذلك إبراز أهميتهما لمحاولة اتخاذ القرارات وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث البيئة المختارة حيث عالجتنا الموضوع في مؤسسة على المستوى الوطني في قطاع الصناعي أما من حيث الدراسة فقد جمعت بين أسلوب دراسة الحالة والنماذج الإحصائية وقد امتدت فترة الدراسة إلى ثلاث سنوات الأخيرة وهذا بالتطرق إلى حساب كل من الخزينة ورأس المال واحتياج في رأس المال العامل وكذا المردودية الاقتصادية والمالية بالإضافة إلى استنتاج نسب السيولة.

## خلاصة الفصل:

ان الهدف الأساسي للمؤسسة اليوم هو ضمان بقائها في ظل القيود المفروضة عليها من المحيط فعليها اذن ان تضمن نوعا من التوازن المالي الذي يسمح لها بمواصلة نشاطها لذلك فان الجانب المالي ركيزة أساسية بالنسبة للمؤسسة لتحقيق مردودية باعتبارها مطلب أساسي لتغطية تكلفة رأس المال وهي أيضا ضرورة مالية سواء للحفاظ على الاستقلالية المالية للمؤسسة او لضمان توازنها المالي او لزيادة قدرتها التوسعية.

ان عدم كفاية الأموال او نقصها في المؤسسة يؤدي الى عواقب وخيمة تضر المؤسسة وتزعزع استقرارها ويمكن ان تؤدي بها الى الزوال هذا لان نقص المال يؤدي في أغلب الأحيان الى ضياع فرص الاستثمارية وبالتالي يقل ربح وسنحاول من خلال الفصل الموالي اسقاط الجانب النظري على الدراسات التطبيقية.

# الفصل الثاني:

دراسة تطبيقية وميدانية



## تمهيد:

في البدء تطرقنا إلى الجانب النظري من البحث وهما الشاغل هو معرفة مدى العلاقة الموجودة بين القيادة الإدارية وأداء العاملين، وللوقوف على ذلك قمنا بدراسة ميدانية على شركة "باتيسيك فرع باتيميتال" بعين الدفلى، وأبينا أن نقف إلى الجانب الحقيقي من هذا البحث من خلال الاعتماد على أداة الدراسة والمتمثلة في "دراسة حالة".

سنحاول في هذا الفصل توضيح ومعرفة دور سلوك الخزينة في تحقيق التوازن المالي في المؤسسة وذلك من خلال اختبار فرضيات الدراسة والقيام بتحليل وتفسير نتائج الدراسة التطبيقية بناء على العينة المأخوذة من القوائم المالية لمؤسسة "باتيسيك فرع باتيميتال" وحدة عين الدفلى.

وللإجابة على جميع التساؤلات التي تخص الدراسة، قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى المبحثين التاليين:

- المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى.
- المبحث الثاني: تشخيص الوضعية المالية المؤسسة.

## المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة باتيميتال وحدة عين الدفلى

تعتبر المؤسسة الاقتصادية باتيميتال رائدة في المجال الإقتصادي الجزائري، من حيث إنجازاتها وقدم نشأتها وتعدد فروعها، وتعد مؤسسة باتيسيك هياكل غرب وحدة عين الدفلى أحد فروعها الهامة.

## المطلب الأول: بطاقة فنية للمؤسسة الاقتصادية باتيميتال

## 1- تقديم المؤسسة.

## 1-1 نشأة المؤسسة الأم:

أسست في الجزائر سنة 1902، ANDRE DURA FOURG هي مؤسسة تابعة من ورشات أندري ديرا فو، وهي تختص في صناعة البناءات الحديدية، وبعد الاستقلال في سنة 1963، صارت تسمى SN-METAL. وفي سنة 1983 أصبحت تسمى باسم BATIMETAL وذلك حسب اقتصاديات البلاد.

نتجت المؤسسة العمومية الاقتصادية BATICIC عن إعادة هيكلة المؤسسة الأم BATIMETAL وهي واحدة من فروعها السبعة، وهي شركة ذات أسهم برأس مال 185800000.00 دج تختص في البناءات المعدنية المصنعة، الصناعات النحاسية و التركيب<sup>1</sup>. ارتأينا تقديم الوحدة الواقعة بعين الدفلى التي تتربع على أكثر من 14 هكتار والتي أسست سنة 1997 وهي تضم حاليا 290 عامل ينقسمون كما يلي:

- إطارات = 38 عامل
- تحكم و إشراف = 86 عامل
- أعوان تنفيذ = 166 عامل

## 2- تعريف المؤسسة الاقتصادية باتيسيك وحدة عين الدفلى

وهي شركة متخصصة في تصميم، تطوير، صناعة والتركيب في الموقع، وبيع أشغال البناءات والهياكل المعدنية والنحاسية في مجال الهياكل المعدنية تقوم بصناعة بنايات ومرائب صناعية، بنايات وعمارات سكنية، منشآت تجارية، اجتماعية وتربوية، مرائب للاستعمال الفلاحي ومخازن، مخازن مبردة وفي مجال البناءات النحاسية، التجهيزات الصناعية.

3- نشأتها وتاريخها: عند تأسيسها سنة 1967، كانت الشركة الوطنية للحديد (SNMETAL) على رأس 8 وحدات مؤسسة، كانت في السابق ممولة بالرأسمال الأجنبي ثلاثة منها تشكل اليوم رأسمال باتيسيك ألا وهما: معامل "ديرافور" للجزائر العاصمة و عنابة، إضافة إلى ش.و.ص لوهران.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف المؤسسة قيد الدراسة

وبين سنتي 1982 و1983 أعيدت هيكلة الشركة لتؤدي إلى ميلاد 5 مؤسسات وطنية وهي<sup>1</sup>:

**ENCC** : لصناعة المعدات الصناعية الثقيلة.

**FERROVIAL** : لمعدات السكك الحديدية.

**ENF** : للمسابك الثقيلة و المسابك الحديدية.

**PROMETAL** : للأثاث المعدني ، المدافئ ، المطابخ و المواد المعدنية الملمعة و المطلية بالمعدن.

**BATIMETAL**: متخصصة في أشغال البناءات المعدنية الموجهة إلى المنشآت الجماعية و الاجتماعية

(مواقف السيارات ، مدارس ، مراكز التخزين و التوزيع مستشفيات و غيرها).

ورثت شركة باتيميتال كذلك مشاريع في طور الإنجاز ، و كان عليها التكفل بإنتاج الإسناد المعدنية الموجهة

للبرامج الوطنية الخاصة بالتزويد بالتيار الكهربائي العالي المتوسط و المنخفض ، إلى جانب مشروع إنتاج

الألواح المعدنية الأحادية و المزدوجة و كذلك وحدة تابعة للشركة السابقة ONAMHYD و في

30 سبتمبر 1997 ، و في إطار إعادة هيكلة ثانية للمؤسسات التابعة للمجمع العمومي SIDMET، تولدت

شركة باتيسيك كشركة فرعية لمجمع باتيميتال وبذلك ورثت باتيسيك وحدات إنتاج الهياكل المعدنية و النحاسية ،

و أصبحت حاملة لـ "قلب الحرفة القاعدية " لباتيميتال يسير شركة باتيسيك رئيس مدير عام (PDG) ، مساعد

من طرف هياكل مركزية وظيفية للتنشيط ، التنسيق ، والدعم.

تملك شركة باتيسيك مقر اجتماعي و وحدتين إنتاجيتين (وحدة وهران ووحدة عين الدفلى)، كما لديها إمكانيات

مادية و بشرية هامة.

لقد اكتسبت شركة باتيسيك خبرة غنية ولباقة تمكنها من الأخذ على عاتقها الدراسات، الإنتاج والتركيب في

الموقع لكل منتج يدخل في مجال الهياكل المعدنية والنحاسية

يقع مقرها الاجتماعي (المديرية العامة) بعين الدفلى، والتي كانت المديرية العامة للمؤسسة الأم، وتترجع على

مساحة قدرها 145.916 متر مربع، وتقع مؤسسة BATICIC OUEST بالمنطقة الصناعية لولاية عين

الدفلى، بلدية عين الدفلى، حوالي 150 كلم غرب العاصمة، يحدها من الشمال السكة الحديدية، ومن الجنوب

الطريق الوطني رقم (04) ومن الشرق والغرب المنطقة الصناعية بما فيها شركة SIM الشركة الوطنية للقمح.

وتبعا لسياسة إعادة الهيكلة التي إعتمدها المؤسسة الأم بتاريخ 01/ 01/ 2001 تم تجميع الوحدات كالتالي:

وحدة عين الدفلى + وحدة وهران و سميت بـ : BATICIC OUEST

ولمؤسسة BATICIC OUEST عين الدفلى مؤهلات بشرية تتمثل في كفاءات مهنية كبيرة وذلك في إختصاصات

متنوعة:

✓ مهندسي دولة .

✓ تقني سامي .

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف المؤسسة قيد الدراسة

✓ كفاءة مهنية .

✓ عامل بسيط .

أما فيما يخص الإمكانيات المالية فتمتع المؤسسة، بصحة مالية جيدة وذلك بحكم ما تستحوذ من أصول.

حيث رأسمالها كما سبق القول يقدر بـ 185800000.00 د.ج. يحتوي على كل الوسائل<sup>1</sup>:

إنتاج الهيكل المعدني لمجمع ومداخيل كبيرة مما تنجزه من مشاريع ضخمة المتمثلة في البناءات الحديدية والنحاسية

ومن بين أهم المشاريع المنجزة للمؤسسة نجد ما يلي:

✓ قاعات متعددة الرياضات.

✓ مدرجات ملاعب كرة القدم.

✓ عمارات إدارية مختلفة الأنواع.

✓ حظائر السيارات منها : حظيرة أول ماي و ميناء الجزائر العاصمة و تافورة .

✓ مركز فاتيما للسيارات الخاصة بتييازة.

✓ ورشات الإسمنت بتبسة و شلف.

✓ مركز صيانة الطائرات الخاص بالخطوط الجوية الجزائرية .

✓ مركب مصنع الحليب بعريب بعين الدفلى.

✓ عدد من العمارات الإدارية ومتاجر كبيرة بروسيا.

✓ أغلب أسواق الفلاح و الأروقة الجزائرية و المساحات الكبرى على مستوى التراب الوطني.

✓ مدرجات ممر الراجلين .

ساهمت BATICIC OUEST . بقسط كبير في تمهين وتكوين اليد العاملة

بالإضافة إلى ذلك إعتد نشاط المؤسسة في مجال الإنجاز على مايلي:

السعة السنوية للمواد الأولية:

❖ هياكل حديدية :600طن.

❖ النحاس:250طن.

❖ النجارة الحديدية:200طن.

❖ أهم زبائن الوحدة بعين الدفلى :

❖ سوناطراك.

❖ نافطال.

❖ وزارة الدفاع الوطني.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف المؤسسة قيد الدراسة

- ❖ سونلغاز.
  - ❖ أسميدال.
  - ❖ المديرية العامة للأمن الوطني.
  - ❖ مديرية الشباب و الرياضة.
- بالإضافة إلى زبائن آخرين كالمقاولين والبلديات.

### 3- أهداف المؤسسة:

إن مؤسسة " باتيسيك " تعمل وفق إطار منظم وإستراتيجية مدروسة بدقة ولهذه المؤسسة عدة أهداف تسعى لتحقيقها، تتجلى في<sup>1</sup>:

- ✓ كسب أكبر حصة سوقية بين المتنافسين لها حيث أن المؤسسة تشهد منافسة قوية .
- ✓ الزيادة في مبيعات المؤسسة و هو الهدف الأساسي لأي مؤسسة و ذلك لتحقيق أكبر ربح ممكن .
- ✓ تصدير المنتجات إلى خارج الوطن و هو ما حققه فعلا باتجاه الإتحاد السوفيتي " سابقا"(مواقف للسيارات ، قاعدات متعددة الرياضات ، أبهية شاملة ، بنايات ذات طوابق.....إلخ) و كذلك إنجاز مركب محركات الديازال
- ✓ ( ساقية سيدي يوسف) بتونس . تلبية حاجيات و رغبات المستهلكين ، و هي مهمة كل مؤسسة .
- ✓ تطوير صناعتها حيث أن المؤسسة اكتسبت ISO 9001 إصدار 2008 وهذا ما يدفعها لتطوير صناعتها
- ✓ العمل على إعطاء أحسن صورة لمنتجاتها .
- ✓ تنمية النشاط السوقي .
- ✓ تحقيق أكبر مردودية ممكنة.

### 4- مهامها:

تتمثل مهام مؤسسة " باتيسيك " في الصناعة والتركيب

أ. في مجال الهياكل المعدنية:

- ❖ بنايات و مرائب صناعية .
- ❖ بنايات و عمارات سكنية .
- ❖ منشآت تجارية ، اجتماعية و تربية .
- ❖ مرائب للإستعمال الفلاحي و مخازن .
- ❖ مخازن مبردة.

<sup>1</sup> معلومات مقدمة من طرف المؤسسة قيد الدراسة

ب . في مجال البناءات النحاسية:

❖ كل أنواع المنتجات للبناءات النحاسية.

❖ التجهيزات الصناعية.

#### 5- أهمية المؤسسة على مستوى الإقتصاد الوطني

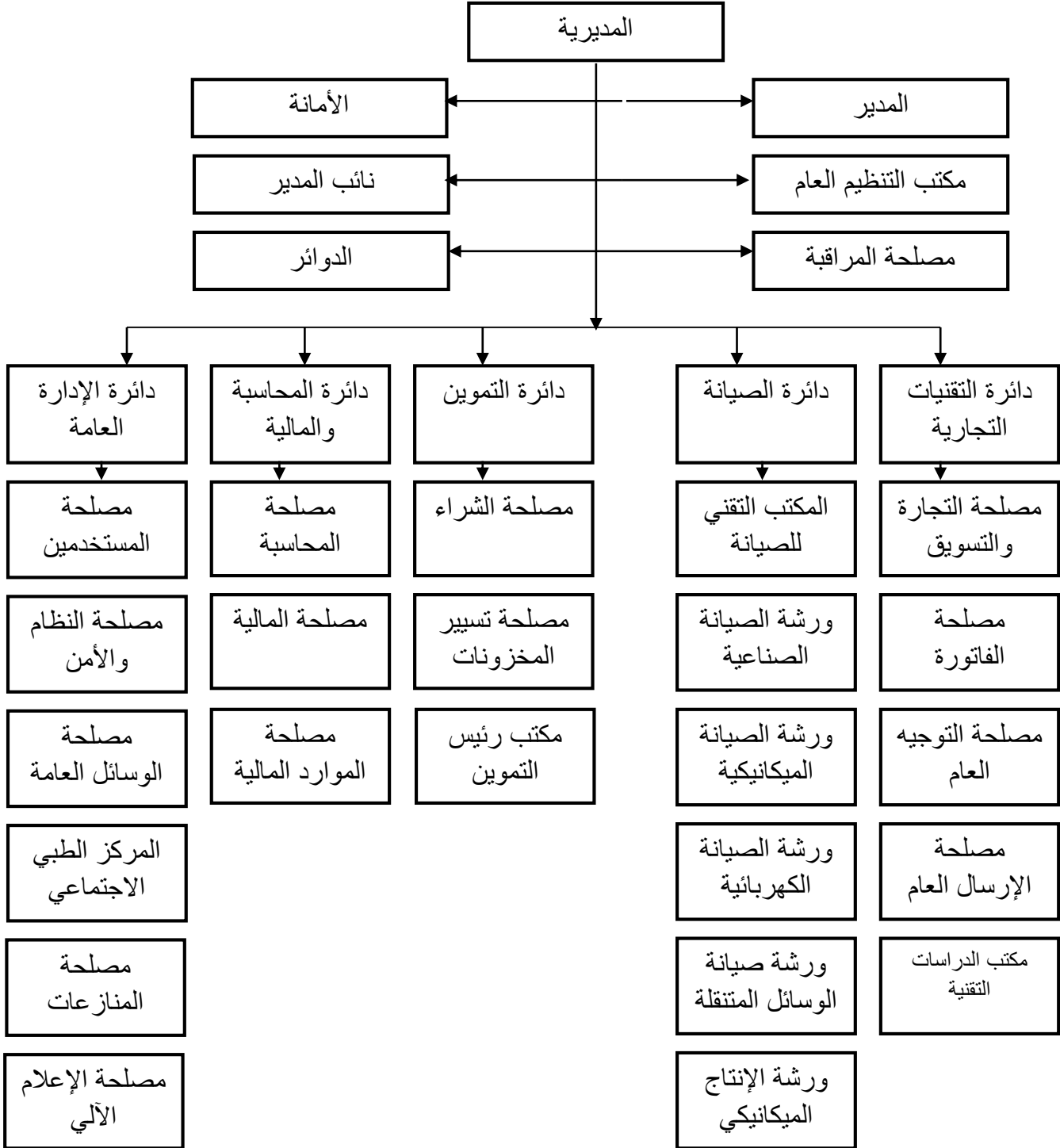
تلعب وحدة عين الدفلى "مؤسسة باتيسيك" دورا بارزا في تدعيم وتحريك عجلة الإقتصاد الوطني، فهي تحاول دائما تصوير المستقبل بهدف رسم الخطط التي يجب إتباعها وبالتالي تحفيز العمال لتنفيذ هذه الخطط المسطرة قصد تحقيق الهدف الذي تصبو إليه. ويتمثل هذا الهدف أساسا في تلبية حاجيات السوق الوطنية بصفة عامة وفي الأزمنة وبالكميات المحددة.

و لكي تتمكن من تحقيق أهدافها المرجوة يصبح من الضروري عليها بأن تقوم بمجموعة من الأدوار و المهام لدراسة إحتياجات السوق من مختلف السلع و البضائع، ثم تقوم بإعداد برنامج لانتاج هذه السلع و البضائع وفقا للإحتياجات المقدمة من طرف الزبائن.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي ووظائف مؤسسة باتيسيك وحدة عين الدفلى

❖ الهيكل التنظيمي لمؤسسة باتيسيك وحدة عين الدفلى

الشكل (1-2): الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المصدر: مصلحة تسيير المستخدمين

**المدير:** يعتبر بمثابة الوصي على الوحدة كونه يشرف ويطل على جميع المشاريع والانجازات التي تقام داخل المؤسسة.

**الأمانة:** هي التي تؤمن على مصالح المدير، فعن طريقها يكون المدير نظيرا على عمل المؤسسة. نائب المدير: هو الذي ينوب عن المدير في غيابه، مع قيام بزيارات على الدوائر.

**مكتب التنظيم العام:** يلعب دور المستقبل.

**مصلحة المراقبة:** مراقبة الإنتاج من حيث الجودة، وكذلك الإشراف على الورشات أثناء العمل من حيث التقنية. **الدوائر:** وهي تنقسم بدورها إلى ستة نذكر منها:

**1- دائرة الإنتاج:** يكمن دورها في إنتاج موارد مصنعة أي بمعنى تحويل المادة الأولية إلى مادة مصنعة وجاهزة ومن أهم انجازاتها: الهياكل المعدنية، أعمدة حديدية، أبواب نوافذ، سلام، صناعة خزانات المياه بمختلف أنواعها والهياكل النحاسية. للقيام بهذه الانجازات لابد أتباع خطوات للحصول على إنتاج جديد والمتمثل في مصالح وورشات:

◀ مصلحة منهجية: وهي المشرفة على المنهجية المتبعة في الإنتاج.

◀ مصلحة التنظيم والتوجيه.

◀ يكمن دورها في استقبال المنهجية المتبعة في الإنتاج من مصلحة المنهجية

◀ تقوم بإصدار الأوامر والتوجيهات لمختلف ورشات الإنتاج فهب عميدة الإنتاج.

◀ وكذا تعمل على وضع تخطيط شامل وكامل للتراجع المتعلقة بالإنتاج.

◀ ورشات والهياكل المعدنية: وتضم كل من ورشة النقطيع والتجميع والتي تتم فيها قطع وجمع الحديد حسب الاحتياجات ووضع هذه الهياكل يكون مرورا بالمراحل التالية: ثقب، تجميع، تلحيم، دهن.

◀ ورشة التجارة الحديدية:تقوم بصنع النوافذ، الأبواب الحديدية، خزانات المياه.

**2- دائرة التقنيات التجارية:** وتنقسم بدورها إلى ستة مصالح:

أ-المصلحة التجارية التسويقية:

- المصلحة التجارية service commercial:

تقوم بعرض الإنتاج على الزبائن (بيع) أي تبني ما تنتجه الوحدة على تركيبه إذا طلب الزبون وبدورها يكون العرض ينقسم إلى فرعين:

أما بيع منتج جاهز التركيب بعد أخذ الزبون المنتج الذي يحتاجه وبعد إنهاء العملية تتم مصلحة الفاتورات بها. مصلحة التسويق service marketing ولديها عدة صلاحيات:

◀ إبرام عقود بيع مع الموزعين أو الممونين.

◀ التنسيق مع المصالح المالية كالبنوك.

◀ دراسة الطلبيات ومطابقتها ما بين المنتج والمخزون.



- ◀ التنسيق ما بين المصالح كمصلحة الإنتاج لزيادة المخزون وأسباب نقص المبيعات.
- ◀ القيام بمراقبة المخزون من حيث الكمية والنوعية.

#### ب- مصلحة الإرسال: service expidition

- ◀ تعمل على تخزين الموارد الجاهزة حتى تسلم لأصحابها المعنيين بها.
- ◀ وضع مخطط الإرسال لكل المشاريع.
- ◀ مراقبة الإنتاج المخزن لها.

هي وحدة خارج عملها "SERVICE ORDONNANCE;ENT GENERQL"

#### ج- مصلحة التوجيه العام "

تخدم مصالح الزبائن وتقوم بانجاز المشاريع من بدايتها إلى نهايتها ويكون هذا الانجاز مرفق بطلب الإنجاز من مصلحة التوجيه العام.

د- مصلحة الدراسات التقنية:

- هو مكتب خاص يهتم بدراسة المشاريع دراسة تقنية وتنقسم بدوره إلى ثلاثة فروع:
- فرع الملفات التقنية - فرع الرسم التخطيطي العام - فرع الهندسة المعمارية.

#### 3- دائرة الصيانة:

تلعب دورا هاما في المؤسسة والمتمثل في تصليح الأجهزة الموجودة بورشات التصنيع ولحذا في أقسام الدوائر وبها عدة فروع منها: مكتب تقني للصيانة يقوم بالدراسة مع ضمان كامل المعلومات التقنية المتعلقة بوسائل الإنتاج.

ورشة الصيانة الصناعية وبها ورشتين:

- ◀ ورشة الصيانة الميكانيكية.
- ◀ ورشة الصيانة الكهربائية.
- ◀ ورشة الصيانة للوسائل المتنقلة هي صيانة ميكانيكية للسيارات الخاصة بالمؤسسة
- ◀ ورشة الإنتاج الميكانيكي تقوم بإنتاج الوسائل الميكانيكية كقطع الغيار سواء بطلبات الزبائن أو الوحدة.
- ◀ محطة السوائل تقوم بتوفير المياه مع صيانة الأنابيب، وكذا استغلال الطاقة والمتمثلة في مختلف الغازات الكربونية والطبيعية مثل الأكسجين.

#### 4- مصلحة التموين:

- ✓ التفكير في وضع سياسة الشراء الملائمة لنشاطات المؤسسة.
- ✓ تقديم ملفات التموين للوحدات.
- ✓ تسيير المخزونات.
- ✓ صيانة وتنمية أنظمة الإعلام الآلي المستعملة على مستوى الوحدات.

✓ القيام بعمليات حسابات الاستهلاك إعداد أسعار البيع.

#### 5- إدارة المحاسبة المالية:

تتعلق هذه الإدارة بدائرة التقنيات التجارية أي بمصلحة التجارة وتليها مصلحة الفواتير حيث أن الزبون عند صنع فاتورة الطلبية من قبل مصلحة الفواتير يتوجه إلى فرع المحاسبة حتى يراقبوا فاتورته ثم يقوم بالدفع لدى المصلحة المالية وهي مركز التسيير المالي المحاسبي الذي يشرف على كل التعاملات المالية مع الهيئات والمصالح التالية:

#### أ- مصلحة المحاسبة:

لقد ظهرت المحاسبة لترتيب وتنظيم المعلومات المالية والاقتصادية والقانونية المؤثرة على الذمة المالية للفرد والمؤسسة وقد اتخذت عدة أنظمة منذ القديم حيث كانت تعتمد أساسا على القيد المزدوج وبعد الثورة الصناعية عرفت المحاسبة تطورا سريعا يتلاءم مع احتياجات الشركات الجديدة ومن بين أهم الأقسام الخاصة بها:

#### رئيس مصلحة المحاسبة:

معالجة الأعمال المحاسبية للمورد

✓ تقديم الخلايا المحاسبية العامة

✓ محاسبة عامة

✓ محاسبة الزبون

✓ محاسبة الأجور

#### المحاسب:

✓ مكلف بمراقبة وثائق المحاسبة والكتابات المسجلة كالوثائق مثل: الفواتير طلب الشراء، وثيقة التسليم.

✓ استلام ومراقبة وثائق المحاسبة ( فواتير حالة الدفع ).

✓ مراقبة الأجور.

✓ مراقبة المدخولات المحلية ومراقبة مختلف الفواتير.

✓ التسجيل المحاسبي لمختلف العمليات الخاصة بالوحدة.

✓ برمجة عمليات في جهاز الكمبيوتر "LOGICIEL" وهذا الأخير يقوم بمعالجة المعطيات الخارجية

بعمليات الوحدة.

#### مصلحة المالية:

✓ تتعامل هذه المصلحة مع الوسط الخارجي للمؤسسة ويكون هذا التعامل أما نقدا أو عبارة عن صكوك بريدية.

✓ تحصيل مبالغ مالية من الزبائن وكذا دفع مستحق الموردين.

✓ تقوم بعمليات دفع الأجور ومستحقات العمال.

## ب- مصلحة الموارد المادية والبشرية:

تهتم بإحصاء جميع الممتلكات الاستثنائية للمؤسسة من عتاد آلات إنتاجية ووسائل منتقلة... الخ وكذا العمل على تصنيف هذه الممتلكات حسب: الحجم، النوع، مع تعيين موقع وجودها.

## 6- دائرة الإدارة العامة:

عملها عمل إداري متعلق بالأمر القانونية وينطبق من خمس مصالح والمركز الطبي الاجتماعي:

✓ مصلحة المستخدمين و بها ثلاثة فروع: المستخدمين، الاجتماعي والأجرة.

✓ مصلحة الوسائل العامة و بها فرعين: النقل، النظافة والخدمات.

✓ مصلحة الأمن.

✓ مصلحة المنازعات .

✓ المركز الطبي الاجتماعي.

## المبحث الثاني: تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى إبراز دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة وللوصول إلى هذا الهدف قمنا بتقسيم المبحث إلى 3 مطالب، وذلك من أجل إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية والأداء المالي للمؤسسة قمنا بتحليل هاتان القائمتان الماليتان عن طريق مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية.

المطلب الأول: عرض الميزانية المالية للسنوات الثلاث (2016-2017-2018)

أولاً: عرض الميزانية الختامية للسنوات الثلاث

## 1. جانب الأصول

الوحدة: دج

جدول رقم (01-02): الميزانية المالية من جانب الأصول

| الأصول                             | 2016          | 2017          | 2018          |
|------------------------------------|---------------|---------------|---------------|
| أصول غير جارية                     | -             | -             | -             |
| فارق الاقتناء                      | -             | -             | -             |
| تشبيات معنوية                      | 52444.44      | 32777,77      | 13111,11      |
| تشبيات عينية                       | 1447877772.11 | 2463898136,71 | 2695267266,35 |
| أراضي                              | 362287500.00  | 1294047000,00 | 1294047000,00 |
| مباني                              | 1016401775.95 | 986923193,43  | 95744610,96   |
| تشبيات عينية أخرى                  | 69188496.16   | 182927943,28  | 443775655,39  |
| تشبيات ممنوح امتيازها              | -             | -             | -             |
| تشبيات يجري انجازها                | 7057188.63    | 223942165,47  | 48308965,33   |
| تشبيات مالية                       | 388086,00     | 3318086,00    | 2158285,42    |
| سندات أخرى وحسابات دائنة ملحقة بها | -             | -             | -             |
| سندات أخرى مثبتة                   | -             | -             | -             |
| قروض وأصول أخرى غير جارية          | 388086,00     | 3318086,00    | 2158285,42    |
| ضرائب مؤجلة على الأصل              | -             | -             | -             |

|               |               |               |  |
|---------------|---------------|---------------|--|
| 2745747628,21 | 2691191165,95 | 1455375491,18 | مجموع الأصول غير الجارية               |
| -             | -             | -             | أصول جارية                             |
| 468215826,30  | 432742137,26  | 298924032,91  | مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ            |
| -             | -             | -             | حسابات دائنة واستخدامات مماثلة         |
| 1515828512,46 | 1088800364,69 | 1024714166,67 | الزبائن                                |
| 212127140,05  | 220628457,91  | 75790658,81   | المدينون الآخرون                       |
| 63394754,34   | 61523933,92   | 53892929,62   | الضرائب وما شابهها                     |
| -             | -             | -             | حسابات دائنة أخرى ومنتجات مماثلة       |
| -             | -             | -             | الموجودات وما شابهها                   |
| -             | -             | -             | الأموال الموظفة والأصول الجارية الأخرى |
| 62063072,25   | 218010310,62  | 62005431,93   | الخبزينة                               |
| 2321629305,40 | 2021775204,40 | 1515327219,94 | مجموع الأصول الجارية                   |
| 5067376933,61 | 4712966370,35 | 2970702711,12 | المجموع العام للأصول                   |

المصدر: تم انجازه بالاعتماد على الميزانيات الختامية المفصلة للسنوات 2016, 2017, 2018

#### تحليل المعطيات:

من خلال جدول الميزانية لجانِب الأصول للسنوات الثلاث نلاحظ ما يلي:

تزايد قيمة الأصول غير الجارية ب: 1235815674 دج سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 كما شهدت زيادة ب مقدار 54556463 دج سنة 2018 مقارنة بسنة 2017، وهذا راجع إلى زيادة التثبيات العينية والمساهمات الأخرى.

وبصفة عامة نلاحظ ارتفاع قيمة الأصول خلال السنوات الثلاث حيث ازدادت قيمتها ب مقدار 1742263659 دج سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 وبلغت قيمتها سنة 2018 مقدار 354410563 دج نتيجة زيادة قيمة الأصول الجارية والأصول غير الجارية على مر سنوات الدراسة.

2. جانب الخصوم:

جدول رقم (02-02): الميزانية المالية من جانب الخصوم: الوحدة: دج

| الخصوم                     | 2016          | 2017          | 2018          |
|----------------------------|---------------|---------------|---------------|
| رؤوس الأموال الخاصة        | -             | -             | -             |
| رأس مال تم إصداره          | -             | -             | -             |
| رأس مال غير المطلوب        | -             | -             | -             |
| علاوات واحتياطات (01)      | -             | -             | -             |
| فوارق إعادة التقييم        | 628267856,64  | 724488727,36  | 703790952,46  |
| فارق المعادلة (01)         | -             | -             | -             |
| النتيجة الصافية            | -             | -             | -             |
| رؤوس الأموال الخاصة الأخرى | 31723901,36   | 37866436,92   | 149631797,28  |
| حصة الشركة المدمجة         | 1407979360,39 | 2652325211,92 | 2919887578,01 |
| حصة ذوي الأقلية            | -             | -             | -             |
| مجموع الأموال الخاصة       | 2068071118,39 | 3414680376,20 | 3773310327,75 |
| الخصوم غير الجارية         | -             | -             | -             |
| قروض وديون مالية           | -             | -             | -             |
| ضرائب مؤجلة ومرصده         | 137238905,90  | 110725509,56  | 11520443,54   |
| ديون أخرى غير جارية        | -             | -             | -             |
| مؤنات ومنتجات ناتجة مسبقا  | 62002886,01   | 59202761,14   | 53703127,81   |
| مجموع الخصوم غ جارية       | 199241791,91  | 169928270,70  | 165223571,35  |
| الخصوم الجارية             | -             | -             | -             |
| موردون وحسابات ملحقه       | 260294910,22  | 332475217,91  | 539837585,78  |
| ضرائب                      | 224790191,48  | 237295493,94  | 180929436,32  |
| ديون أخرى                  | 218304699,12  | 558587011,60  | 408076012,41  |
| خزينة سلبية                | -             | -             | -             |
| مجموع الخصوم الجارية       | 703389800,82  | 1128357723,45 | 1128843034,51 |
| المجموع العام للخصوم       | 2970702711,12 | 4712966370,35 | 5067376933,61 |

المصدر: تم انجازه بالاعتماد على الميزانية الختامية المفصلة للسنوات 2016, 2017, 2018.

تحليل المعطيات:

تتمثل خصوم المؤسسة في مصادر التمويل التي اعتمدها المؤسسة لتمويل أصولها ونميز فيها ثلاث أنواع: الأموال الدائمة، وديون قصيرة الأجل وديون طويلة الأجل والتي تغيرت كالتالي:

- من 2016 إلى 2017: نلاحظ ارتفاع في مجموع رؤوس الأموال الخاصة بقيمة 3215438584 دج أما ديون وقروض طويلة الأجل بمقدار 29313521,2 دج وبالنسبة لديون قصيرة الأجل فقد ارتفعت بمقدار 424967922,2 دج بسبب ارتفاع الموردون والضرائب.

- من 2017 إلى 2018: اتضح لنا من ميزانية جدول الخصوم ارتفاع مجموع رؤوس الأموال الخاصة بقيمة 358629951 دج أما الخصوم غير الجارية فقد انخفضت بنسبة 4704699,4 دج أما الخصوم الجارية فقد ارتفعت بقيمة 485311 دج وذلك نتيجة ارتفاع قيمة الموردون.

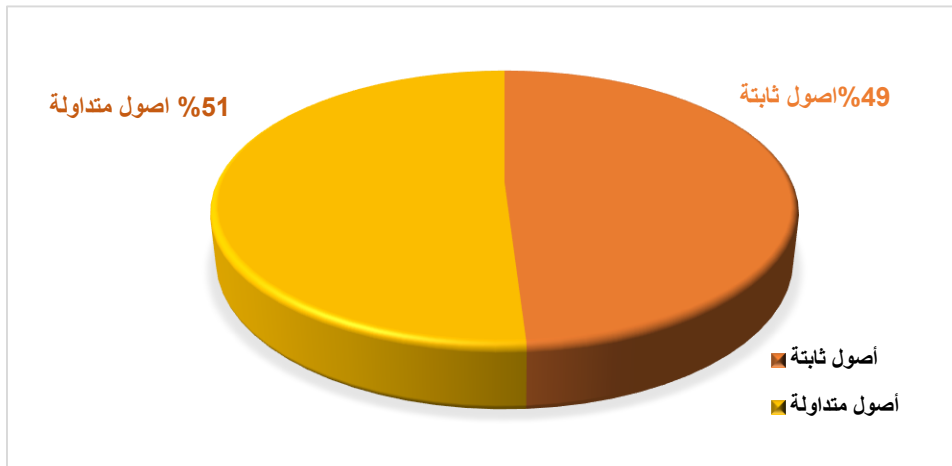
ثانيا: إعداد الميزانية المالية المختصرة لجانب الأصول والخصوم للسنوات الثلاث

• جدول رقم (02-03): إعداد الميزانية المختصرة لجانب الأصول: الوحدة: دج

| 2018   |               | 2017   |               | 2016   |               | الأصول       |
|--------|---------------|--------|---------------|--------|---------------|--------------|
| النسبة | المبلغ        | النسبة | المبلغ        | النسبة | المبلغ        | البيان       |
| 54     | 2745747628,21 | 57     | 261191165,95  | 49     | 1455375491,18 | أصول ثابتة   |
| 46     | 2321629305,21 | 43     | 2021775204,40 | 51     | 1515327219,94 | أصول متداولة |
| 100    | 5067376933,61 | 100    | 4712966370,35 | 100    | 2970702711,12 | مجموع الأصول |

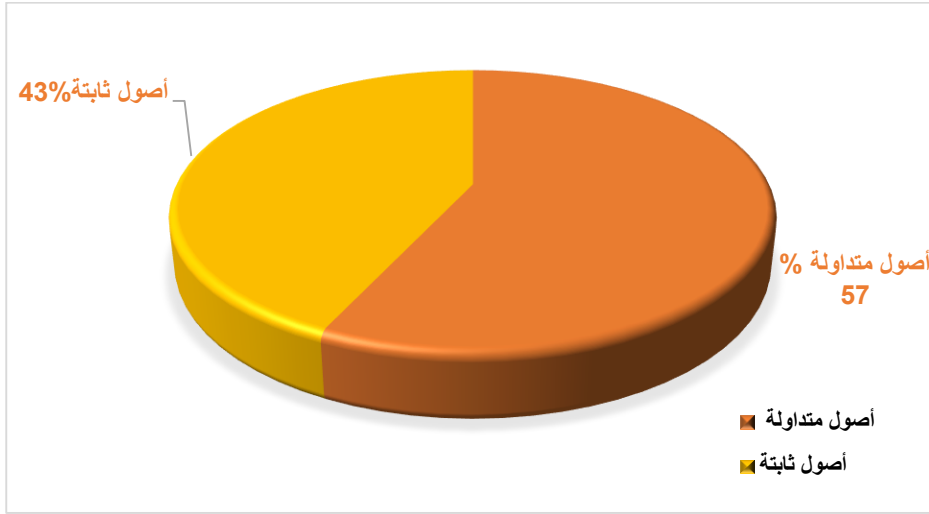
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية للسنوات الثلاث.

الشكل رقم (02-03): التمثيل البياني لجانب الأصول من الميزانية لسنة 2016



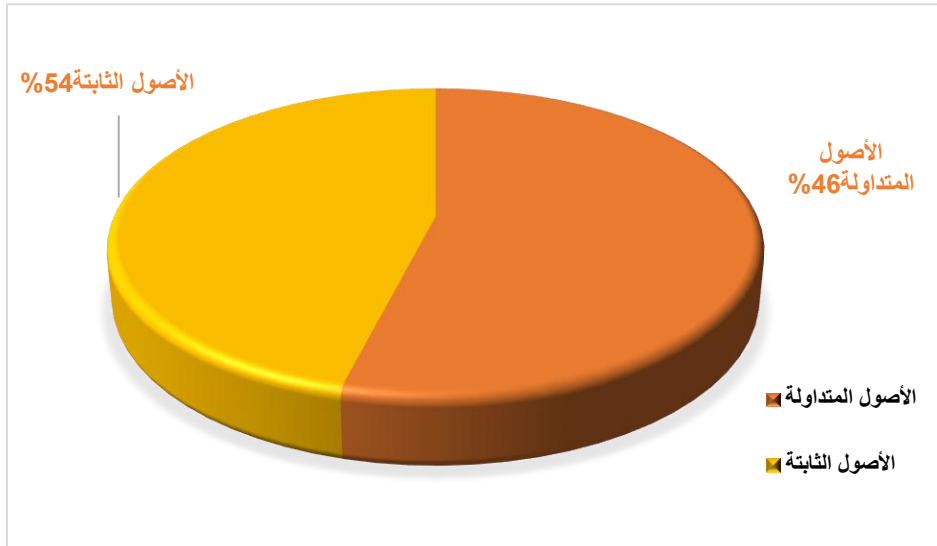
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المختصرة لجانب الأصول.

الشكل رقم (02-04): التمثيل البياني لجانب الأصول من الميزانية لسنة 2017



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المختصرة لجانب الأصول .

الشكل رقم (02-05): التمثيل البياني لجانب الأصول من الميزانية لسنة 2018



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المختصرة لجانب الأصول .

بالاعتماد على الميزانية المختصرة لجانب الأصول للسنوات الثلاث نلاحظ:

◀ على مستوى الأصول:

\_ الأصول الثابتة: نلاحظ زيادة الأصول الثابتة بنسبة 8 % مقارنة بسنة 2016 وانخفضت بقيمة 3% سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 نتيجة زيادة قيمة الأراضي والأصول الأخرى.

\_ الأصول المتداولة: نلاحظ انخفاضها بنسبة 8% سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 ثم بدأت في الانخفاض سنة 2018 بنسبة 3% مقارنة بسنة 2017.

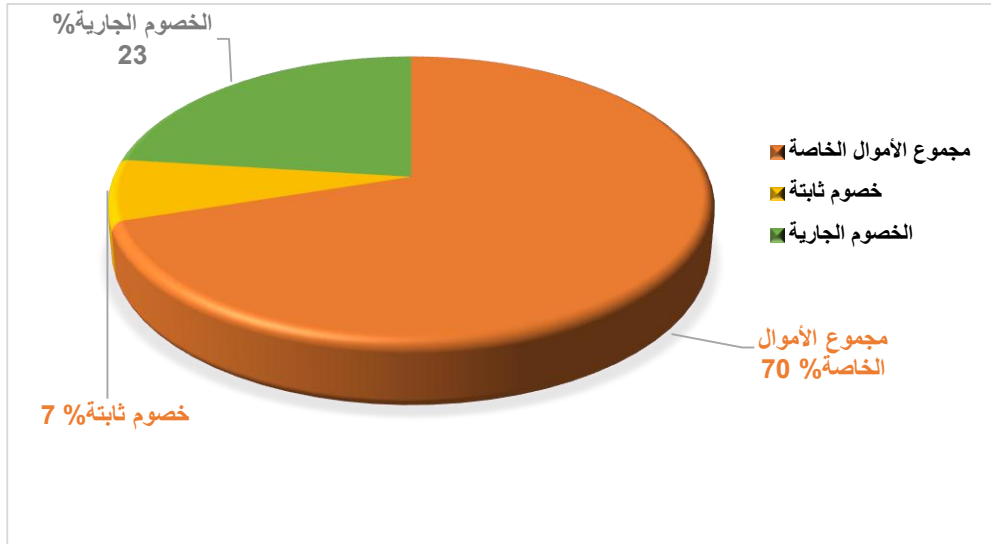


الجدول رقم (02-04): إعداد الميزانية المختصرة لجانب الخصوم الوحدة: دج

| 2018   |               | 2017   |               | 2016   |               | الخصوم               |
|--------|---------------|--------|---------------|--------|---------------|----------------------|
| النسبة | المبلغ        | النسبة | المبلغ        | النسبة | المبلغ        |                      |
| 75     | 3773310327,75 | 72     | 3414680376,20 | 70     | 2068071118,39 | مجموع الأموال الخاصة |
| 3      | 165223571,35  | 4      | 169928270,70  | 7      | 199241791,91  | خصوم ثابتة           |
| 22     | 1128843034,51 | 24     | 1128357723,45 | 23     | 703389800,82  | الخصوم الجارية       |
| 100    | 5067376933,61 | 100    | 4712966370,35 | 100    | 2970702711,12 | الإجمالي             |

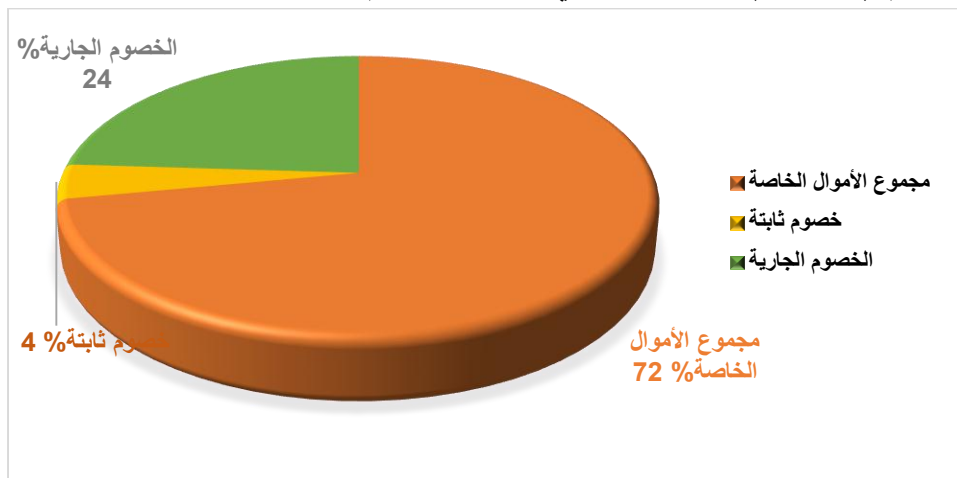
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانيات المالية للسنوات الثلاث.

الشكل رقم (02-06): التمثيل البياني لجانب الخصوم من الميزانية لسنة 2016



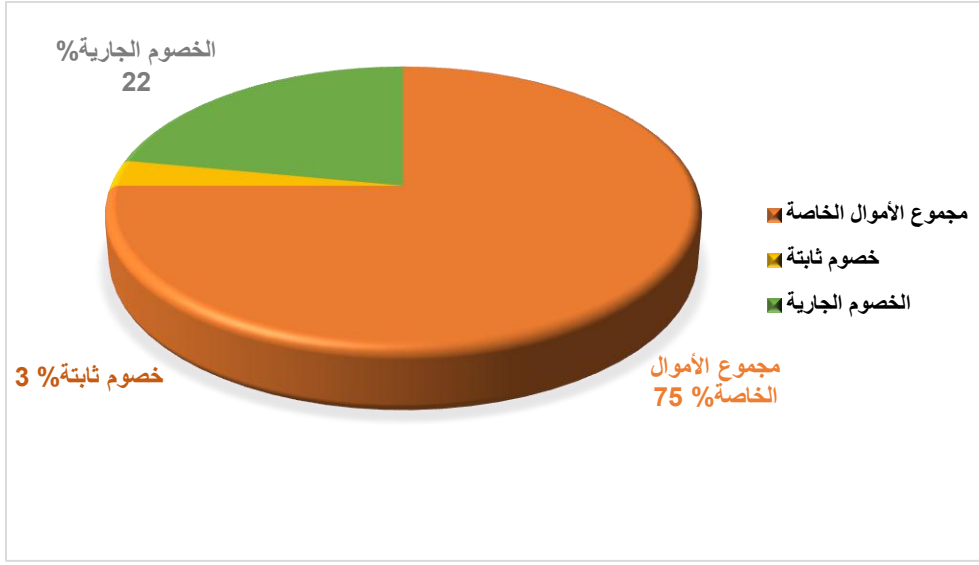
المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المختصرة لجانب الخصوم .

الشكل رقم (02-07): التمثيل البياني لجانب الخصوم من الميزانية لسنة 2017



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المختصرة لجانب الخصوم

## الشكل رقم (02-08): التمثيل البياني لجانب الخصوم من الميزانية لسنة 2018



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المختصرة لجانب الخصوم

بالاعتماد على الميزانية المختصرة لجانب الخصوم للسنوات الثلاث نلاحظ:

◀ على مستوى الخصوم:

- رؤوس الأموال الخاصة: نلاحظ ارتفاع مستمر في نسبة رؤوس الأموال الخاصة خلال السنوات الثلاث حيث بلغت نسبة ارتفاعها 2% سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 وبنسبة 3% سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 .
- الخصوم غير الجارية: سجلت انخفاض خلال السنوات الثلاث حيث انخفضت بنسبة 3% سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 وبنسبة 1 سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 .
- الخصوم الجارية: ازدادت بنسبة 1% سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 ثم انخفضت بنسبة 2% سنة 2018 مقارنة بسنة 2018.

المطلب الثاني: التحليل المالي باستخدام مؤشرات التوازن المالي

لقد استعملت 3 توازنات من طرف المحللين وهي: رأس المال العامل، احتياجات رأس المال العامل، والخزينة.

الفرع الأول: حساب رأس المال العامل:

1. رأس المال العامل الدائم: يتم حسابه من الجهتين:

- من الجهة العلوية: ر.م.ع.د = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.
- من الجهة السفلية: ر.م.ع.د = الأصول الدائمة - ديون قصيرة الأجل.

## جدول رقم (02-05): حساب رأس المال العامل الدائم الوحدة: دج

| البيان       | 2016          | 2017          | 2018          |
|--------------|---------------|---------------|---------------|
| أموال دائمة  | 2267312910    | 3584608647    | 3938533898    |
| أصول ثابتة   | 1455375491,18 | 2691191165,95 | 2745747628,21 |
| أصول متداولة | 1515327219,94 | 2021775204,40 | 2321629305,40 |
| ر.م.ع.د.     | 811937418,9   | 893417482     | 1192786270    |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية الختامية المفصلة.

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم عرف تغيرا موجبا خلال السنوات الثلاث حيث:

- في سنة 2016: كان رأس المال العامل الدائم موجبا مما يدل على إن المؤسسة حافظت على توازنها أي قامت بتمويل أصولها الثابتة بواسطة أموالها الدائمة.
- في سنة 2017: عرف ر.م.ع. دائم ارتفاعا بمقدار 81480063,1 دج سنة 2017 مقارنة بسنة 2018 وهذا راجع إلى ارتفاع الأموال الدائمة مقارنة بسنة 2016
- أما في سنة 2018 : عرف كذلك ارتفاعا مقارنة بسنة 2017 بمقدار 299368788 دج و هذا راجع إلى ارتفاع الأموال المتداولة .

بما أن رأس المال العامل الدائم موجب في السنوات الثلاث 2016-2017-2018 نقول إن الهيكل المالي للمؤسسة في وضعية توازن دائم.

## 1. حساب رأس المال العامل الخاص: و يحسب وفق العلاقة التالية :

ر.م.ع. الخاص: الأموال الخاصة \_الأصول الثابتة

## جدول رقم (02-06): حساب رأس مال العامل الخاص للسنوات الثلاث الوحدة: دج

| البيان         | 2016           | 2017          | 2018           |
|----------------|----------------|---------------|----------------|
| الأموال الخاصة | 20680711118,39 | 3414680376,20 | 37733110327,75 |
| الأصول الثابتة | 1455375491,18  | 2691191165,95 | 2745747628,21  |
| ر.م.ع.خ        | 612695627      | 723489211     | 1027562699     |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية الختامية المفصلة

من الجدول تبين لنا أن رأس المال العامل الخاص موجب خلال السنوات الثلاث وهذا يدل على إن المؤسسة تقوم بتغطية أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة وهذا بدوره يضمن لها الاستقلال المالي، ومن خلال ر.م.ع.خ يمكن القول إن مؤسسة "باتيمتال" اتبعت استراتيجية ناجحة فإن المؤسسة لا تعتمد بشكل أساسي على الديون في تمويل أصولها الثابتة والمتداولة.

2. حساب رأس مال العامل الإجمالي: ويحسب وفق العلاقة التالية:

ر.م.ع.إ = قيم استغلال + قيم قابلة للتحقيق + قيم جاهزة.

جدول رقم (02-07): حساب رأس المال العامل الإجمالي الوحدة: دج

| البيان            | 2016         | 2017         | 2018         |
|-------------------|--------------|--------------|--------------|
| قيم استغلال       | 298924032,91 | 432742137,26 | 468215826,30 |
| قيم قابلة للتحقيق | 1101043754   | 1371022756   | 1791350406   |
| قيم جاهزة         | 62005431,93  | 218010310,62 | 63063072,25  |
| ر.م.ع.إ           | 14619732219  | 2021775204   | 2321629305   |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية الختامية المفصلة.

\_ من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن: ر.م.ع.إ موجب خلال السنوات الثلاث حيث:

\_ ازدادت قيمته بـ : 559801985 دج سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 و بقيمة 299854101 دج سنة

2018 مقارنة بسنة 2017, مما يدل على أن المؤسسة في وضعية جيدة من حيث الحركة الدائمة للكتلة المالية.

3. حساب رأس المال العامل الأجنبي: يحسب المعادلة التالية:

ر.م.أ = ديون قصيرة أجل + ديون طويلة أجل.

جدول رقم (02-08): حساب رأس المال العامل الأجنبي: الوحدة: دج

| البيان           | 2016         | 2017          | 2018          |
|------------------|--------------|---------------|---------------|
| ديون طويلة الأجل | 199241791,91 | 169928270,70  | 165223571,35  |
| ديون قصيرة الأجل | 703389800,82 | 1128357723,45 | 1128843034,51 |
| ر.م.ع.أجنبي      | 902631592,7  | 1298285994    | 1294066605    |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية الختامية المفصلة.

نلاحظ تزايد رأس المال العامل الأجنبي خلال السنوات الثلاث وهذا دليل على أن المؤسسة لم تؤدي

التزاماتها بعد نحو الغير لذا عليها التسديد في أقرب الآجال.

الفرع الثاني: حساب احتياجات رأس المال العامل:

- تحسب وفق العلاقة الرياضية التالية:

احتياجات ر.م.ع = الأصول المتداولة - قيم محققة - (ديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية).

جدول رقم (02-09): حساب احتياجات رأس المال العامل الوحدة: دج

| البيان       | 2016          | 2017          | 2018          |
|--------------|---------------|---------------|---------------|
| أصول متداولة | 1515327219,94 | 2021775204,40 | 2321629305,40 |
| قيم محققة    | 1154397749    | 1371022756    | 1791350406    |

|               |               |              |                           |
|---------------|---------------|--------------|---------------------------|
| 1128843034,51 | 1128357723,45 | 703389800,82 | د.ق.أ                     |
| 00            | 00            | 00           | سلفات مصرفية              |
| -598564135    | -477605275    | -342460330,8 | احتياجات رأس المال العامل |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية الختامية المفصلة.

\_ من جدول النتائج المتوصل إليها نلاحظ أن: احتياجات رأس المال العامل سالبة خلال السنوات الثلاث وهذا في صالح المؤسسة لأنها عملت على تقليص احتياجاتها واستغلت رأس مالها العامل أحسن استغلال.

#### الفرع الثالث: حساب الخزينة:

تعطى بالعلاقة التالية: الخزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل.

الوحدة: دج

الجدول رقم (02-10): حساب الخزينة

| البيان         | 2016         | 2017       | 2018       |
|----------------|--------------|------------|------------|
| ر.م.ع          | 811937418,9  | 893417482  | 1192786270 |
| احتياجات ر.م.ع | -342460330,8 | -477605275 | -598564135 |
| الخزينة        | 1154397750   | 1371022757 | 1791350405 |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية الختامية المفصلة.

- نلاحظ أن: الخزينة موجبه على مدى سنوات الدراسة حيث ارتفعت بقيمة 216625007 دج سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 وبقيمة 420327648 دج سنة 2018 مقارنة بسنة 2017 وبما أنها موجبة يمكن القول أن المؤسسة في وضعية مالية جيدة لكن عليها استغلال هذه الأموال المجمدة وتوظيفها في عدة أشكال، عن طريق شراء تسيّبات أو استثمارها في البنوك مقابل مبالغ مالية وذلك من أجل زيادة مداخيل وعوائد المؤسسة.

#### الفرع الرابع: التحليل باستخدام النسب المالية:

أولاً: حساب النسب الهيكلية:

1.نسب التمويل:

▪ التمويل الدائم = (الأموال الدائمة / الأصول الثابتة).

▪ التمويل الذاتي = (الأموال الخاصة / الأصول الثابتة).

الجدول رقم (02-11): حساب نسبي التمويل الدائم والتمويل الذاتي

| البيان              | 2016 | 2017 | 2018 |
|---------------------|------|------|------|
| نسبة التمويل الدائم | 1,55 | 1,33 | 1,43 |
| نسبة التمويل الذاتي | 1,42 | 1,26 | 1,37 |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية الختامية المفصلة.

-**التمويل الدائم:** يظهر من الجدول أن المؤسسة حققت توازن مالي خلال السنوات الثلاث مما يعني وجود رأس مال عامل موجب وهذا مؤشر ايجابي بسبب سياسة تمويل المؤسسة للأصول المتداولة بالديون قصيرة الأجل.

-**التمويل الذاتي:** كل النسب موجبة وهذا يشير إلى استقلالية المؤسسة وقدرتها على تمويل أصولها الثابتة بواسطة أموالها الخاصة، وطريقة تمويل المؤسسة لأصولها الثابتة من مصادرها الداخلية تعتبر مقبولة ومجدية في كل السنوات المدروسة.

- نسبة الاستقلالية المالية:الأموال الخاصة/مجموع الديون.
- نسبة قابلية السداد:الأصول الثابتة/مجموع الديون.
- نسبة المديونية الإجمالية : مجموع الديون/مجموع الخصوم.

**جدول رقم (02-12):** حساب نسب الاستقلالية المالية، قابلية السداد، المديونية الإجمالية

| البيان                | 2016 | 2017 | 2018 |
|-----------------------|------|------|------|
| %استقلالية مالية      | 2,29 | 2.63 | 2,91 |
| %قابلية السداد        | 1,61 | 2,07 | 2,91 |
| % المديونية الإجمالية | 0,33 | 0,27 | 0,25 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية المفصلة.

من خلال الجدول نلاحظ:

- **الاستقلالية المالية:** نلاحظ أنها أكبر من الواحد خلال السنوات الثلاث مما يدل على أن الأموال الخاصة أكبر من الديون وهذا ما يجعل المؤسسة تتمتع بقدرة كافية على سداد ديونها، وهذا يعني أن المؤسسة مستقلة ماليا عن دائنيها.
  - **قابلية السداد:** من خلال الجدول يبدو لنا أن المؤسسة تعتمد على التمويل الداخلي بصفة كبيرة كما أنها قادرة على ضمان ديون الغير وكسب ثقة دائنيها .
  - **المديونية الإجمالية:** نلاحظ أن المديونية الإجمالية أقل من الواحد مما يعني أن المؤسسة لا تعتمد عن الديون الخارجية بشكل كبير في تمويل احتياجاتها وبالتالي فإن وضعيتها المالية جيدة و استقلالية تامة.
- 2.نسبة هيكلية الأصول:**

▪ **نسبة هيكلية الأصول الثابتة=(مجموع الأصول الثابتة/مجموع الأصول).**

**جدول رقم(02-13):** حساب نسبة هيكلية الأصول الثابتة

| السنوات                    | 2016 | 2017 | 2018 |
|----------------------------|------|------|------|
| نسبة هيكلية الأصول الثابتة | 0,48 | 0,05 | 0,54 |

**المصدر:** من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية الختامية المفصلة.

❖ تحليل المعطيات:

الغرض من معرفة نسبة الأصول الثابتة هو التعريف على وجه الخصوص مصادر التمويل على مجالات الاستثمار المختلفة، وتشير هذه النسبة إلى العزل النسبي للأصول الثابتة في الهيكل الاستثماري، كما تعبر أيضا عن مدى سيولة الأصول، حيث نلاحظ ارتفاعها في سنتي 2016 و 2018 في حين كانت متدنية سنة 2017

3. نسب هيكل الخصوم:

- ❖ نسبة الأموال الخاصة=(الأموال الخاصة/مجموع الخصوم) 100.
- ❖ نسبة ديون طويلة الأجل=(ديون قصيرة الأجل)/مجموع الخصوم) 100.
- ❖ نسبة ديون قصيرة الأجل=(ديون طويلة الأجل/مجموع الخصوم) 100.

جدول رقم (02-14): حساب نسب هيكل الخصوم

| السنة               | 2016 | 2017 | 2018 |
|---------------------|------|------|------|
| نسبة أموال الخاصة   | 70   | 72   | 74   |
| نسبة ديون طويلة اجل | 7    | 4    | 3    |
| نسبة ديون قصيرة اجل | 24   | 24   | 22   |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية الختامية المفصلة.

تحليل المعطيات: نلاحظ من الجدول أعلاه أن نسبة الأموال الخاصة كانت مرتفعة خلال السنوات الثلاث، في حين أن نسب ديون طويلة الأجل كانت ضئيلة أما عن ديون وقروض قصيرة الأجل كانت متوسطة خلال السنوات الثلاث، وعليه يمكن القول إن مؤسسة "باتيمتال" اعتمدت بنسبة كبيرة على التمويل الداخلي وهذا وإن دل يدل على متانة واستقلالية المؤسسة ماليا.

4. حساب نسب السيولة:

- ❖ السيولة العامة: (الأصول المتداولة/ديون قصيرة الأجل).
- ❖ السيولة المختصرة: (قيم استغلال +قيم جاهزة/ ديون قصيرة الأجل) .
- ❖ السيولة الحالية ( الأنية ): (القيم الجاهزة/ ديون قصيرة الأجل).

جدول رقم (02-15): حساب نسب السيولة

| البيان                | 2016 | 2017 | 2018 |
|-----------------------|------|------|------|
| نسبة السيولة العامة   | 2,15 | 1,79 | 2,05 |
| نسبة السيولة المختصرة | 0,33 | 1,40 | 1,64 |
| نسبة السيولة الفورية  | 0,08 | 0,19 | 0,48 |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة

- تحليل المعطيات:

نلاحظ أن النسب الثلاث في وضعية مثلى وهذا يعني أن للمؤسسة القدرة على سداد ديونها قصيرة الأجل باستخدام الأصول المتداولة هذا فيما يخص السيولة العامة، أما السيولة المختصرة فإنها تعبر عن مدى الوفاء بديونها قصيرة الأجل عن طريق القيم المحققة والقيم الجاهزة ومن خلال ما لدينا نلاحظ أنها نسب مثلى وبالتالي حققت هذا الشرط، وكذلك هو الحال بالنسبة للسيولة الفورية.

ثانيا: عرض جدول حسابات النتائج وحساب نسب المردودية:

عرض جدول حساب النتائج.

الوحدة: دج

جدول رقم (02-16): عرض جدول حسابات النتائج

| 2018                 | 2017                | 2016                | البيان   |
|----------------------|---------------------|---------------------|--|
| 1366766800,53        | 787701412,65        | 890498331,10        | رقم الاعمال                                      |
| 3588527,61           | 71895095,45         | 13572829,86         | تغير المخزونات و المنتجات<br>المصنعة قيد التصنيع |
| 643232,44            | 78897953,79         | 7057188,63          | الانتاج المثبت                                   |
| <b>1362535040,48</b> | <b>87494961,81</b>  | <b>911128349,59</b> | انتاج السنة المالية (1)                          |
| 2074708380,1         | 142679737,46        | 102024869,64        | الخدمات الخارجية و<br>الاستهلاكات الاخرى         |
| <b>834863488,14</b>  | <b>55053849,45</b>  | <b>572993943,65</b> | استهلاكات السنة المالية<br>(2)                   |
| <b>527671552,34</b>  | <b>31691612,44</b>  | <b>338134405,94</b> | القيمة المضافة للإستغلال                         |
| 162085655,04         | 137028062,07        | 1450370772,78       | اعباء المستخدمين                                 |
| 4933330,89           | 15985186,07         | 17928385,39         | الضرائب و الرسوم و<br>المدفوعات المماثلة         |
| <b>360652566,41</b>  | <b>163948364,30</b> | <b>175168947,77</b> | إجمالي فائض الاستغلال                            |
| 15496599,44          | 5700159,50          | 1731936,50          | المنتجات العمالية الاخرى                         |
| 18700990,70          | 8739400,92          | 2731723,30          | الاعباء العمالية                                 |
| 99056245,92          | 23748611,60         | 25794275,01         | المخصصات الاهتلاكات و<br>المؤونات و خسائر القيمة |
| -                    | -                   | 65400,03            | استرجاعات خسائر القيمة و<br>المؤونات             |



|                      |                     |                     |  |
|----------------------|---------------------|---------------------|--|
| 258391929,23         | 137160511,28        | 148440285,99        | النتيجة العملياتية (5)                         |
| 306712,09            | —                   | 5414,55             | المنتجات المالية                               |
| 848912,74            | 3436170,24          | 2839208,58          | الاعباء المالية                                |
| <b>8182410,65</b>    | <b>3436170,24</b>   | <b>28337794,03</b>  | النتيجة المالية (6)                            |
| <b>250209518,58</b>  | <b>133724341,04</b> | <b>145606491,96</b> | النتيجة العادية قبل الضرائب<br>(6+5)=(7)       |
| 794933,98            | 26513396,34         | 23583263,73         | الضرائب المؤجلة (تغيرات)<br>من النتائج العادية |
| 1378338352,01        | 873194621,39        | 912931100,67        | مجموع منتجات الانشطة<br>العادية                |
| <b>1128923767,41</b> | <b>712956884,01</b> | 790707872,45        | مجموع اعباء الانشطة العادية                    |
| <b>2494145884,60</b> | <b>160237737,38</b> | <b>122023228,22</b> | النتيجة الصافية للانشطة<br>العادية (8)         |
| —                    | —                   | —                   | النتيجة غير العادية (2)                        |
| <b>249414584,60</b>  | <b>160237737,38</b> | <b>122023228,22</b> | صافي نتيجة السنة المالية<br>(10)               |

المصدر: بالاعتماد على ترجمة جدول حسابات النتائج.

ثانيا: حساب نسب المردودية:

- المردودية الاقتصادية = (النتيجة الصافية/مجموع الأصول) 100.
- المردودية المالية = (النتيجة الصافية/الأموال الخاصة) 100.
- المردودية التجارية = (النتيجة الصافية/رقم الأعمال) 100.

جدول رقم (02-17): حساب نسب المردودية الوحدة: دج

| 2018          | 2017          | 2016          | البيان               |
|---------------|---------------|---------------|----------------------|
| 249414584,60  | 160237737,38  | 122023228,22  | النتيجة الصافية      |
| 5938184652,06 | 5461561092,85 | 3664923524,22 | مجموع الأصول         |
| 3733310327,75 | 3414680376,20 | 2068071118,39 | الأموال الخاصة       |
| 1366766800,53 | 757701412,65  | 890498331,10  | رقم الأعمال          |
| <b>4,20</b>   | <b>2,93</b>   | <b>3,33</b>   | المردودية الاقتصادية |
| <b>6,68</b>   | <b>4,69</b>   | <b>5,90</b>   | المردودية مالية      |
| <b>18,25</b>  | <b>20,34</b>  | <b>13,70</b>  | مردودية تجارية       |

❖ تحليل المعطيات:

- ✓ المردودية الاقتصادية: نلاحظ انخفاض المردودية الاقتصادية بنسبة 1 سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 وهذا راجع للزيادة في إجمالي الأصول أما سنة 2018 فقد ارتفعت بنسبة 2 مقارنة بسنة 2017.
- ✓ المردودية المالية: سجلت المؤسسة انخفاض في المردودية المالية بنسبة 1 سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 في حين عرفت ارتفاعا سنة 2018 بنسبة 2 مقارنة بسنة 2017 وهذا دليل على أن المؤسسة حققت أرباحا مباشرة وبالتالي ارتفاع قيمتها في السوق.
- ✓ المردودية التجارية: نلاحظ من خلال الجدول ارتفاع كبير في نسبة المردودية التجارية سنة 2017 مقارنة بسنة 2016 بنسبة 7 ثم انخفضت بنسبة 2 سنة 2018 مقارنة بسنة 2017.

## خلاصة الفصل:

من خلال التريص الذي قمنا به في مؤسسة "باتسيك فرع باتيمتال" الصناعية لوحدة الغرب بعين الدفلى ومن خلال النتائج الايجابية المتوصل إليها في الدراسة الميدانية لها تبين لنا أن لهذه المؤسسة تأثير بالغ على الاقتصاد الوطني، وعلى الرغم من أنها حققت نتائج مرضية ومقبولة من خلال الجدية في التسيير من قبل المسيرين وشعورهم بكبر المسؤولية الملقاة على عاتقهم إلا أنها يجب أن تكثف قدراتها المهنية والإنتاجية لتدخل ضمن إطار المنافسة مع المؤسسات الأخرى وذلك بالاعتماد على بنية اقتصادية أكثر مرونة من أجل سرعة التفاعل الايجابي ضمن محيطها الاقتصادي كي لا تواجه عوائق في المستقبل.

خاتمة

## الخاتمة:

إن الهدف من الدراسة هو معرفة وإبراز أهمية ودور التحليل المالي في قياس الوضعية المالية للمؤسسة الصناعية واتخاذ القرارات المناسبة ولقد قمنا في بحثنا هذا باختيار أحد أهم الطرق المستخدمة في تقييم الوضعية المالية وهو التحليل المالي الذي يعد من أهم الأدوات التي يمكن من خلالها تشخيص الوضعية المالية التي تتطلب اتخاذ القرار اللازم لتحسين أداء المؤسسة. قد اعتمدنا من خلال بحثنا هذا البحث على الجانب المالي والمحاسبي واخترنا التحليل المالي كوسيلة لتقييم الأداء المالي كون المعلومة المحاسبية أداة لاتخاذ القرار والمراقبة داخل المؤسسة مهما اختلف طابعها ومن الطبيعي عدم الاكتفاء بالجانب المالي والمحاسبي وحده كمؤشر قادر على الحكم على الأداء الكلي للمؤسسة كون المؤسسة ناتجة عن تركيبة من النشاطات والمجهودات المبذولة وفق سياسة معينة متعددة الأبعاد (اجتماعية، قانونية، اقتصادية ) إلا أن البعد المالي يحتل الصدارة خاصة في مثل هذه الدراسات لأن عملية التقييم يسعى المقيم من خلالها للكشف عن أسباب الضعف في المؤسسة ومحاولة مساعدتها والخروج منها وتفاديها في المستقبل.

وبعد دراستنا الميدانية لمؤسسة "باتسيك فرع باتيمتال" الصناعية وحدة الغرب بعين الدفلى اتضح لنا حال المؤسسات الجزائرية واعتمادها على التحليل المالي كوسيلة لتشخيص الوضعية المالية.

■ من خلال قيامنا بدراسة ميدانية لمؤسسة "باتسيك فرع باتيمتال" الصناعية توصلنا إلى استنتاج مجموعة من الملاحظات والنتائج التالية:

## ■ نتائج الدراسة:

– رأس مال العامل موجب خلال السنوات الثلاث وهذه الوضعية تعتبر ايجابية لأن المؤسسة تستطيع تمويل كل احتياجات الدورة بمواردها مع وجود بعض السلبيات أيضا لأن رأس مال عامل المؤسسة يعتبر فائض من الأموال المجمدة غير المستغلة.

– تعتبر الخزينة مقياس لقدرة المؤسسة على الوفاء بديونها في المدى القصير ومؤشر مهم لتقييم الوضعية المالية للمؤسسة.

– وجود علاقة بين الخزينة و رأس المال العامل و الاحتياج في رأس المال العامل و المردودية الاقتصادية.

– إن المؤسسة قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل انطلاقا من حقوقها دون اللجوء لبيع مخزوناتها.

– المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية اتجاه دائنيها مما يسمح لها بالحصول على الديون عند الحاجة إليها.

– المردودية الاقتصادية.

## ■ اختبار صحة الفرضيات:

✓ الفرضية الأولى: صحيحة فالتحليل المالي يعد أداة من أدوات تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة حيث يكشف عن نقاط القوة والضعف.

✓ **الفرضية الثانية:** تعتبر فرضية صحيحة إن التحليل المالي حيث إن عدم الاهتمام بالتحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية يؤدي لانخفاض قدرة الإدارة في استخدام أصولها المختلفة .

✓ **الفرضية الثالثة:** خزينة مديرية المراقبة الجيولوجية تحقق خزينة موجبة و هذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية والمتمثلة في مديرية المراقبة الجيولوجية تتمتع بخزينة موجبة وهذا ما تم تبيينه من خلال الفصل الثاني.

#### الاقتراحات :

- استغلال الأموال المجمدة في الخزينة لشراء تشيئات جديدة أو توظيفها في البنوك والحصول على فوائد.
- محاولة تحسين مردودية.
- تحصيل الحقوق لدى الغير .

بالإضافة إلى هذا نقترح على المؤسسة أن تولي أهمية للتحليل وذلك بتخصيص مصلحة خاصة له من أجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة بصفة مستمرة للكشف عن نقاط القوة والضعف ومعالجتها.

#### الأفاق الدراسة:

وفي الأخير يمكن القول إن موضوع تشخيص الوضعية المالية باستخدام التحليل المالي مهم وضروري في استنتاج واكتشاف نقاط ضعفها وقوتها وبالتالي فإن ذلك يضمن بقائها واستمرارها، وعليه يمكن التوسع في هذا الموضوع من خلال:

- ✓ دور أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي.
- ✓ وجب إخضاع سلوك الخزينة للمراقبة المستمرة.
- ✓ دراسة موضوع الدراسة في مؤسسة مسعرة في البورصة.
- ✓ الاستفادة من النماذج الرياضية لمعالجة هذا الموضوع .
- ✓ دراسة موضوع الدراسة في مؤسسة مستقلة ماليا.
- ✓ أثر التشخيص المالي على تنافسية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.
- ✓ دور التحليل المالي في إتخاذ القرارات.
- ✓ تقييم الأداء المالي لمؤسسة إقتصادية .
- ✓ دراسة التحليل المالي في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي.

وأخيرا نأمل أن نكون قد وفقنا في رفع بعض الغموض والإلتباس عن هذا الموضوع، الحمد لله الذي وفقنا في ختم هذا التقرير أملين أن ينتفع به غيرنا، وما بدي منا من نقائص فهو سمة إنسانية فالكمال وحده الله سبحانه وتعالى.

# قائمة المراجع

قائمة المراجع:

I. مراجع باللغة العربية:

أ- الكتب:

1. ناصر دادي عدون محمد فنحي نواصر، دراسة الحالات المالية، دار الأفاق للنشر، الجزائر، 2001
2. وليد ناجي الخيال، التحليل المالي، منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة، الدنمارك، 2007
3. الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية، دار وائل، الطبعة الثانية، الجزء الاول، 2011.
4. حمزة محمود الزبيدي، الإدارة المالية المتقدمة، دار الوراق، الأردن، الطبعة الثانية، 2008.
5. جيمس أ. كاشين، جويل ج. ليرنر ترجمة محمد عبد العزيز أبو رمان، ملخصات شوم نظريات ومسائل في أصول المحاسبية، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، 1992
6. محمد المبروك أبو زيد، التحليل المالي، شركات وأسواق مالية، المملكة العربية السعودية، دار المريخ، الطبعة الثانية، 2009
7. مفلح محمد عقل، مقدمة في الإدارة المالية والتحليل المالي، دار أجنادين للنشر والتوزيع ومكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، الطبعة العربية الأولى، 2006، ص
8. محمد طيب، محمد عبيدات، الإدارة المالية في القطاع الخاص، دار البداية دار المستقبل، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، 2009
9. الياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الجزء الأول، 2011،
10. ناصر دادي عدون، عبيرات مقدم، قرية معمر، دراسة الحالات في المحاسبة ومالية المؤسسة، الطبعة الأولى، دار المحمدية العامة، الجزائر، 2013.
11. باديس بوخلوة، الأمثلية في تسيير خزينة المؤسسة، دراسة حالة مؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة، رسالة ماجستير، جامعة مسيلة الجزائر، 2003.
12. إلياس بن ساسي ويوسف قريشي، التسيير المالي الإدارة المالية، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الجزء الأول، 2011،

ب- الاطروحات والمذكرات

1. عفاف عبان، تشخيص التوازن المالي باستخدام جدول تدفقات الخزينة حسب النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، غير منشورة، جامعة ورقلة، 2012
2. حنان سيدروحو، دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي "حالة مؤسسة السيارات الصناعية snvi وحدة ورقلة" (2010-2013)، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي علوم



اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية، التخصص: مالية المؤسسة، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة-، الجزائر، 2014.

3. ليلي مقدم، سياسات تسيير عناصر الاحتياج في رأس المال العامل في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الجزائرية، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2008

ج- الملتقيات :

1. عبد القادر دشاش، مداخلة بعنوان: انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التشخيص المالي

للمؤسسة "دراسة حالة مطاحن الواحات"، ملتقى دولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة

المعايير الدولية المحاسبية (IAS\_IFRS) والمعايير الدولية للمراجعة.....التحدي، يومي 13-14

ديسمبر 2011.

د. الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات باللغة العربية:

1. بوخلوة باديس، الأمثلية في تسيير الخزينة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير، غير منشورة، جامعة مسيلة، الجزائر، 2003/2002.

2. حدة بخالد، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2009/2005.

3. بوزار السعيد أسماء، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر غير منشورة، جامعة ورقلة، الجزائر، 2012/2011.

4. حنان سيدروحو، دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر غير منشورة، جامعة ورقلة الجزائر، 2014/2013.

ثانياً: الدراسات باللغة الأجنبية:

1. jean claud juhel, Mémoire Doctorat intitulé : Gestion optimale de la tresorie des entreprises,France,2010

2. Jonathan berk et Peter de marzo, finance d'entreprise, France, imprim'Vert, juin 2009.

-II المراجع باللغة الأجنبية:

3. Vernimmen Pierre; Finance d'entreprise, 5ème édition, DALLOZ, Paris 2002,
4. Gauthier NOEL, Causse GENVIEVE, **La trésorerie Dans L'entreprise**, Publi-union Edition, Paris ,1981.
5. Michel LEROY, **Gestion de la trésorerie**, SEDFOR, Grenoble, 1993
6. Florence Delahaye & Jacqueline Delahaye, Finance d'entreprise (Manuel et applications), 2e édition Dunod, Paris, 2009.

# قائمة الملحق

## الملحق رقم 01

BATIMETAL CHARPENTE OUEST UNITE AIN-DEFLA  
Exercice 2016

DATE: 09/02/2019

HEURE: 10:19

PAGE: 1

## Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal :

| Libellé   | Not | Brut                    | Amort. / Prov.        | Net                     | Net (N-1)               |
|---|-----|-------------------------|-----------------------|-------------------------|-------------------------|
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                      |     |                         |                       |                         |                         |
| Ecart d'acquisition (ou goodwill)               |     |                         |                       |                         |                         |
| Immobilisations incorporelles                   |     | 12 012 063,34           | 11 959 618,90         | 52 444,44               | 54 083,33               |
| Immobilisations corporelles                     |     | 2 102 148 591,88        | 654 270 819,77        | 1 447 877 772,11        | 1 480 121 677,56        |
| Terrains  |     | 362 287 500,00          |                       | 362 287 500,00          | 362 287 500,00          |
| Bâtiments                                       |     | 1 495 395 164,54        | 478 993 388,59        | 1 016 401 775,95        | 1 045 880 358,47        |
| Autres immobilisations corporelles              |     | 244 465 927,34          | 175 277 431,18        | 69 188 496,16           | 71 953 219,09           |
| Immobilisations en concession                   |     |                         |                       |                         |                         |
| Immobilisations en cours                        |     | 7 057 188,63            |                       | 7 057 188,63            |                         |
| Immobilisations financières                     |     | 388 086,00              |                       | 388 086,00              | 388 086,00              |
| Titres mis en équivalence                       |     |                         |                       |                         |                         |
| Autres participations et créances rattachées    |     |                         |                       |                         |                         |
| Autres titres immobilisés                       |     |                         |                       |                         |                         |
| Prêts et autres actifs financiers non courants  |     | 388 086,00              |                       | 388 086,00              | 388 086,00              |
| Impôts différés actif                           |     |                         |                       |                         |                         |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                  |     | <b>2 121 605 929,85</b> | <b>666 230 438,67</b> | <b>1 455 375 491,18</b> | <b>1 480 563 246,99</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                            |     |                         |                       |                         |                         |
| Stocks et encours                               |     | 304 705 466,75          | 5 781 433,84          | 298 924 032,91          | 279 673 151,23          |
| Créances et emplois assimilés                   |     |                         |                       |                         |                         |
| Clients   |     | 1 046 923 107,57        | 22 208 940,90         | 1 024 714 166,67        | 804 383 687,58          |
| Autres débiteurs                                |     | 75 790 658,81           |                       | 75 790 658,81           | 24 115 706,51           |
| Impôts et assimilés                             |     | 53 892 929,62           |                       | 53 892 929,62           | 21 802 933,36           |
| Autres créances et emplois assimilés            |     |                         |                       |                         |                         |
| Disponibilités et assimilés                     |     |                         |                       |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers courants |     |                         |                       |                         |                         |
| Trésorerie                                      |     | 62 005 431,93           |                       | 62 005 431,93           | 91 828 881,12           |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                      |     | <b>1 543 317 594,68</b> | <b>27 990 374,74</b>  | <b>1 515 327 219,94</b> | <b>1 221 806 360,10</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                      |     | <b>3 664 923 524,53</b> | <b>694 220 813,41</b> | <b>2 970 702 711,12</b> | <b>2 702 369 606,99</b> |

## الملحق رقم 02

BATIMETAL CHARPENTE OUEST UNIT AIN-DEFLA  
Exercice 2017

DATE: 07/09/2019  
HEURE: 10:20  
PAGE: 2

## Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal :

| Libellé   | Not | Brut                    | Amort. / Prov.        | Net                     | Net (N1)                |
|---|-----|-------------------------|-----------------------|-------------------------|-------------------------|
| <b>ACTIF NON COURANTS</b>                       |     |                         |                       |                         |                         |
| Ecart d'acquisition (ou goodwill)               |     |                         |                       |                         |                         |
| Immobilisations incorporelles                   |     | 12 012 063,34           | 11 979 285,57         | 32 777,77               | 52 444,44               |
| Immobilisations corporelles                     |     | 3 172 791 863,77        | 708 893 727,06        | 2 463 898 136,71        | 1 447 877 772,11        |
| Terrains  |     | 1 294 047 000,00        |                       | 1 294 047 000,00        | 362 287 500,00          |
| Bâtiments                                       |     | 1 495 395 164,54        | 508 471 971,11        | 986 923 193,43          | 1 016 401 775,95        |
| Autres immobilisations corporelles              |     | 383 349 699,23          | 200 421 755,95        | 182 927 943,28          | 69 188 496,16           |
| Immobilisations en concession                   |     |                         |                       |                         |                         |
| Immobilisations en cours                        |     | 223 942 165,47          |                       | 223 942 165,47          | 7 057 188,63            |
| Immobilisations financières                     |     | 3 318 086,00            |                       | 3 318 086,00            | 388 086,00              |
| Titres mis en équivalence                       |     |                         |                       |                         |                         |
| Autres participations et créances rattachées    |     |                         |                       |                         |                         |
| Autres titres immobilisés                       |     |                         |                       |                         |                         |
| Prêts et autres actifs financiers non courants  |     | 3 318 086,00            |                       | 3 318 086,00            | 388 086,00              |
| Impôts différés actif                           |     |                         |                       |                         |                         |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                  |     | <b>3 412 064 178,58</b> | <b>720 873 012,63</b> | <b>2 691 191 165,95</b> | <b>1 455 374 491,18</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                            |     |                         |                       |                         |                         |
| Stocks et encours                               |     | 438 523 571,10          | 5 781 433,84          | 432 742 137,26          | 298 924 032,91          |
| Créances et emplois assimilés                   |     |                         |                       |                         |                         |
| Clients   |     | 1 110 740 640,72        | 21 940 276,03         | 1 088 800 364,69        | 1 024 714 166,67        |
| Autres débiteurs                                |     | 220 698 457,91          |                       | 220 698 457,91          | 75 790 658,81           |
| Impôts et assimilés                             |     | 61 523 933,92           |                       | 61 523 933,92           | 53 892 929,62           |
| Autres créances et emplois assimilés            |     |                         |                       |                         |                         |
| Disponibilités et assimilés                     |     |                         |                       |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers courants |     |                         |                       |                         |                         |
| Trésorerie                                      |     | 218 010 310,62          |                       | 218 010 310,62          | 62 005 431,93           |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                      |     | <b>2 049 496 914,27</b> | <b>27 721 709,87</b>  | <b>2 021 775 204,40</b> | <b>1 515 327 219,94</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                      |     | <b>5 461 561 092,85</b> | <b>748 594 722,50</b> | <b>4 712 966 370,35</b> | <b>2 970 701 711,12</b> |

## الملحق رقم 03

BATIMETAL CHARPENTE OUEST  
UNITE CHARPENTE ET CHAUDRONNERIE AIN DEFLA  
Exercice 2018

DATE: 09/01/2019  
HEURE: 10:28  
PAGE: 1

## Bilan Actif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal :

| Libellé   | Not | Brut                    | Amort. / Prov.        | Net                     | Net (N1)                |
|---|-----|-------------------------|-----------------------|-------------------------|-------------------------|
| <b>ACTIFS NON COURANTS</b>                      |     |                         |                       |                         |                         |
| Ecart d'acquisition (ou goodwill)               |     |                         |                       |                         |                         |
| Immobilisations incorporelles                   |     | 12 012 063,34           | 11 998 952,23         | 13 111,11               | 32 777,77               |
| Immobilisations corporelles                     |     | 3 470 862 269,49        | 775 595 003,14        | 2 695 267 266,35        | 2 463 898 136,71        |
| Terrains  |     | 1 294 047 000,00        |                       | 1 294 047 000,00        | 1 294 047 000,00        |
| Bâtiments                                       |     | 1 495 395 164,54        | 537 950 553,58        | 957 444 610,96          | 986 923 193,43          |
| Autres immobilisations corporelles              |     | 681 420 104,95          | 237 644 449,56        | 443 775 655,39          | 182 927 943,28          |
| Immobilisations en concession                   |     |                         |                       |                         |                         |
| Immobilisations en cours                        |     | 48 308 965,33           |                       | 48 308 965,33           | 223 942 165,47          |
| Immobilisations financières                     |     | 2 158 285,42            |                       | 2 158 285,42            | 3 318 086,00            |
| Titres mis en équivalence                       |     |                         |                       |                         |                         |
| Autres participations et créances rattachées    |     |                         |                       |                         |                         |
| Autres titres immobilisés                       |     |                         |                       |                         |                         |
| Prêts et autres actifs financiers non courants  |     | 2 158 285,42            |                       | 2 158 285,42            | 3 318 086,00            |
| Impôts différés                                 |     |                         |                       |                         |                         |
| <b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>                  |     | <b>3 533 341 583,58</b> | <b>787 593 956,37</b> | <b>2 745 747 628,21</b> | <b>2 591 151 155,95</b> |
| <b>ACTIF COURANT</b>                            |     |                         |                       |                         |                         |
| Stocks et encours                               |     | 473 997 260,14          | 5 781 433,84          | 468 215 826,30          | 432 741 157,26          |
| Créances et emplois assimilés                   |     |                         |                       |                         |                         |
| Clients   |     | 1 577 998 479,30        | 62 169 966,84         | 1 515 828 512,46        | 1 104 062 727,09        |
| Autres débiteurs                                |     | 227 399 502,45          | 15 262 362,40         | 212 127 140,05          | 205 436 105,51          |
| Impôts et assimilés                             |     | 63 394 754,34           |                       | 63 394 754,34           | 61 523 933,92           |
| Autres créances et emplois assimilés            |     |                         |                       |                         |                         |
| Disponibilités et assimilés                     |     |                         |                       |                         |                         |
| Placements et autres actifs financiers courants |     |                         |                       |                         |                         |
| Trésorerie                                      |     | 62 063 072,25           |                       | 62 063 072,25           | 218 010 310,62          |
| <b>TOTAL ACTIF COURANT</b>                      |     | <b>2 404 843 068,48</b> | <b>83 213 763,08</b>  | <b>2 321 629 305,40</b> | <b>2 021 775 204,40</b> |
| <b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>                      |     | <b>5 938 184 652,06</b> | <b>870 807 718,45</b> | <b>5 067 376 933,61</b> | <b>4 712 966 370,35</b> |

## الملحق رقم 04

BATIMETAL CHARPENTE OUEST UNITE AIN-DEFLA  
Exercice 2016

DATE: 09/02/2019  
HEURE: 10:10  
PAGE: 2

## Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal :

| Libellé  | Not | Exercice                | Exercice Précédent      |
|--|-----|-------------------------|-------------------------|
| <b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>   |     |                         |                         |
| Capital émis   |     |                         |                         |
| Capital non appelé   |     |                         |                         |
| Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))                               |     |                         |                         |
| Ecart de réévaluation  |     | 628 367 856,64          | 650 043 174,00          |
| Ecart d'équivalence (1)  |     |                         |                         |
| Résultat net   |     |                         |                         |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau                                   |     | 31 723 901,36           | -11 267 213,35          |
| Liaisons Inter-Unités  |     | 1 407 979 360,39        | 1 338 407 675,48        |
| Part de la société consolidante (1)  |     |                         |                         |
| Part des minoritaires (1)  |     |                         |                         |
| <b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>  |     | <b>2 068 071 118,39</b> | <b>1 977 183 636,13</b> |
| <b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>   |     |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières   |     |                         |                         |
| Impôts (différés et provisionnés)  |     | 137 238 905,90          | 113 653 642,31          |
| Autres dettes non courantes  |     |                         |                         |
| Provisions et produits constatés d'avance                                    |     | 62 002 886,01           | 64 870 181,39           |
| <b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>   |     | <b>199 241 791,91</b>   | <b>178 537 823,70</b>   |
| <b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>   |     |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés  |     | 260 294 910,22          | 202 628 746,34          |
| Impôts   |     | 224 790 191,48          | 181 731 309,30          |
| Autres dettes  |     | 218 304 699,12          | 162 294 091,52          |
| Trésorerie   |     |                         |                         |
| <b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>  |     | <b>703 389 800,82</b>   | <b>546 654 147,16</b>   |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>  |     | <b>2 970 702 711,12</b> | <b>2 702 369 606,99</b> |
| (1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés |     |                         |                         |

## الملحق رقم 05

BATIMETAL CHARPENTE OUEST UNIT AIN-DEFLA  
Exercice 2017

DATE: 07/02/2019

HEURE: 10:20

PAGE: 2

## Bilan Passif

Arrêté à : Clôture &lt; Etat Provisoire &gt;

Identifiant Fiscal :

| Libellé  | Not | Exercice                | Exercice Précédent      |
|--|-----|-------------------------|-------------------------|
| <b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>   |     |                         |                         |
| Capital émis   |     |                         |                         |
| Capital non appelé   |     |                         |                         |
| Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))                               |     |                         |                         |
| Ecart de réévaluation  |     | 724 488 727,36          | 628 367 856,64          |
| Ecart d'équivalence (1)  |     |                         |                         |
| Résultat net   |     |                         |                         |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau                                   |     | 37 866 436,92           | 31 723 901,36           |
| Liaisons Inter-Unités  |     | 2 652 325 211,92        | 1 407 979 360,39        |
| Part de la société consolidante (1)  |     |                         |                         |
| Part des minoritaires (1)  |     |                         |                         |
| <b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>  |     | <b>3 414 680 376,20</b> | <b>2 068 071 118,39</b> |
| <b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>   |     |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières   |     |                         |                         |
| Impôts (différés et provisionnés)  |     | 110 725 509,56          | 137 231 905,90          |
| Autres dettes non courantes  |     |                         |                         |
| Provisions et produits constatés d'avance                                    |     | 59 202 761,14           | 62 001 886,01           |
| <b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>   |     | <b>169 928 270,70</b>   | <b>199 241 791,91</b>   |
| <b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>   |     |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés  |     | 332 475 217,91          | 260 294 910,22          |
| Impôts   |     | 237 295 493,94          | 224 790 191,48          |
| Autres dettes  |     | 558 587 011,60          | 218 304 699,12          |
| Trésorerie   |     |                         |                         |
| <b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>  |     | <b>1 128 357 723,45</b> | <b>703 389 800,82</b>   |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>  |     | <b>4 712 966 370,35</b> | <b>2 970 702 711,12</b> |
| (1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés |     |                         |                         |



## الملحق رقم 06

BATIMETAL CHARPENTE OUEST  
UNITE CHARPENTE ET CHAUDRONNERIE AIN DEFLA  
Exercice 2018

DATE 07/02/2019  
HEURE 10h30  
PAGE 2

## Bilan Passif

Arrêté à : Clôture < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal :

| Libellé  | Not | Exercice                | Exercice Précédent      |
|--|-----|-------------------------|-------------------------|
| <b><u>CAPITAUX PROPRES</u></b>   |     |                         |                         |
| Capital émis   |     |                         |                         |
| Capital non appelé   |     |                         |                         |
| Primes et réserves / (Réserves consolidées(1))                               |     |                         |                         |
| Ecart de réévaluation  |     | 703 790 952,46          | 724 488 727,36          |
| Ecart d'équivalence (1)  |     |                         |                         |
| Résultat net / (Résultat net part du groupe (1))                             |     |                         |                         |
| Autres capitaux propres - Report à nouveau                                   |     | 149 631 797,28          | 37 866 436,92           |
| Liaisons Inter-Unités  |     | 2 919 887 578,01        | 2 652 325 211,92        |
| Part de la société consolidante (1)  |     |                         |                         |
| Part des minoritaires (1)  |     |                         |                         |
| <b>TOTAL CAPITAUX PROPRES I</b>  |     | <b>3 773 310 327,75</b> | <b>3 414 680 376,20</b> |
| <b><u>PASSIFS NON-COURANTS</u></b>   |     |                         |                         |
| Emprunts et dettes financières   |     |                         |                         |
| Impôts (différés et provisionnés)  |     | 111 520 443,54          | 110 729 509,56          |
| Autres dettes non courantes  |     |                         |                         |
| Provisions et produits constatés d'avance                                    |     | 53 703 127,81           | 59 201 761,14           |
| <b>TOTAL PASSIFS NON COURANTS II</b>   |     | <b>165 223 571,35</b>   | <b>169 928 270,70</b>   |
| <b><u>PASSIFS COURANTS</u></b>   |     |                         |                         |
| Fournisseurs et comptes rattachés  |     | 539 837 565,78          | 332 475 217,91          |
| Impôts   |     | 180 929 436,32          | 235 517 311,81          |
| Autres dettes  |     | 408 076 012,41          | 560 365 193,73          |
| Trésorerie   |     |                         |                         |
| <b>TOTAL PASSIFS COURANTS III</b>  |     | <b>1 128 843 034,51</b> | <b>1 128 357 723,45</b> |
| <b>TOTAL GENERAL PASSIF</b>  |     | <b>5 067 376 933,61</b> | <b>4 712 966 370,35</b> |
| (1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés |     |                         |                         |

## الملحق رقم 07

BATIMETAL CHARPENTE OUEST UNITE AIN-DEFLA  
Exercice 2016

DATE: 09/02/2019  
HEURE: 11:04  
PAGE: 1

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 6eme arrêter < Etat Provisoire >  
Identifiant Fiscal :

| Libellé  | Not | Exercice              | Exercice Précédent    |
|--|-----|-----------------------|-----------------------|
| Chiffre d'affaires   |     | 890 498 331,10        | 515 446 832,15        |
| Variation stocks produits finis et en cours                        |     | 13 572 829,86         | -18 274 432,29        |
| Production immobilisée   |     | 7 057 188,63          |                       |
| Subventions d'exploitation   |     |                       |                       |
| <b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                                 |     | <b>911 128 349,59</b> | <b>497 172 399,86</b> |
| Achats consommés   |     | 408 761 923,03        | 223 098 286,38        |
| Services extérieurs et autres consommations                        |     | 102 024 869,64        | 55 930 014,77         |
| Frais de siège   |     | 62 207 150,98         | 57 234 489,18         |
| <b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>                              |     | <b>572 993 943,65</b> | <b>336 259 790,33</b> |
| <b>III. VALEUR AJOUTÉE D'EXPLOITATION (I - II)</b>                 |     | <b>338 134 405,94</b> | <b>160 912 609,53</b> |
| Charges de personnel   |     | 145 037 072,78        | 121 967 034,83        |
| Impôts, taxes et versements assimilés                              |     | 17 928 385,39         | 10 394 908,50         |
| <b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                            |     | <b>175 168 947,77</b> | <b>28 550 666,20</b>  |
| Autres produits opérationnels                                      |     | 1 731 936,50          | 9 861 266,07          |
| Autres charges opérationnelles                                     |     | 2 731 723,30          | 10 814 677,47         |
| Dotations aux amortissements et aux provisions                     |     | 25 794 275,01         | 17 503 245,77         |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                         |     | 65 400,03             | 5 153 082,19          |
| <b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>                                    |     | <b>148 440 285,99</b> | <b>15 249 091,22</b>  |
| Produits financiers  |     | 5 414,55              |                       |
| Charges financières  |     | 2 839 208,58          | 2 976 047,69          |
| <b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>                                      |     | <b>-2 833 794,03</b>  | <b>-2 976 047,69</b>  |
| <b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>               |     | <b>145 606 491,96</b> | <b>12 269 043,53</b>  |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                          |     | 23 583 263,74         | -1 786 980,26         |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires              |     | 912 931 100,67        | 512 184 748,12        |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>                 |     | <b>790 907 872,45</b> | <b>498 126 724,33</b> |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>                  |     | <b>122 023 228,22</b> | <b>14 058 023,79</b>  |
| <b>VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>                 |     |                       |                       |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)                   |     |                       |                       |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)                    |     |                       |                       |
| <b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                                 |     | <b>122 023 228,22</b> | <b>14 058 023,79</b>  |
| <b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                               |     |                       |                       |
| Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1) |     |                       |                       |
| <b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>                |     |                       |                       |
| Dont part des minoritaires (1)                                     |     |                       |                       |
| Part du groupe (1)   |     |                       |                       |

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## الملحق رقم 08

BATIMETAL CHARPENTE OUEST UNIT AIN-DEFLA  
Exercice 2017

DATE: 07/02/2019  
HEURE: 10:25  
PAGE: 1

## Comptes de Résultat

(par Nature)

Arrêté à : 6eme arrêter &lt; Etat Provisoire &gt;

Identifiant Fiscal :

| Libellé  | Not | Exercice              | Exercice Précédent    |
|--|-----|-----------------------|-----------------------|
| Chiffre d'affaires   |     | 787 701 412,65        | 890 496 331,10        |
| Variation stocks produits finis et en cours                        |     | 71 895 095,45         | 13 572 829,86         |
| Production immobilisée   |     | 7 897 953,79          | 7 057 188,63          |
| Subventions d'exploitation   |     |                       |                       |
| <b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>                                 |     | <b>867 494 461,89</b> | <b>911 126 349,59</b> |
| Achats consommés   |     | 407 843 111,99        | 408 761 923,03        |
| Services extérieurs et autres consommations                        |     | 63 842 794,56         | 102 024 869,64        |
| Frais de siège   |     | 78 846 942,90         | 62 207 150,98         |
| <b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>                              |     | <b>550 532 849,45</b> | <b>572 993 943,65</b> |
| <b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>                 |     | <b>316 961 612,44</b> | <b>338 134 405,94</b> |
| Charges de personnel   |     | 137 028 062,07        | 145 037 072,78        |
| Impôts, taxes et versements assimilés                              |     | 15 985 186,07         | 17 928 385,39         |
| <b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                            |     | <b>163 948 364,30</b> | <b>175 166 947,77</b> |
| Autres produits opérationnels                                      |     | 5 700 159,50          | 1 731 936,50          |
| Autres charges opérationnelles                                     |     | 8 739 400,92          | 2 731 723,30          |
| Dotations aux amortissements et aux provisions                     |     | 23 748 611,60         | 25 794 275,31         |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                         |     |                       | 65 400,03             |
| <b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>                                    |     | <b>137 160 511,28</b> | <b>148 440 285,59</b> |
| Produits financiers  |     |                       | 5 414,55              |
| Charges financières  |     | 3 436 170,24          | 2 839 208,58          |
| <b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>                                      |     | <b>-3 436 170,24</b>  | <b>-2 833 794,03</b>  |
| <b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>               |     | <b>133 724 341,04</b> | <b>145 606 491,96</b> |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                          |     |                       |                       |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires              |     | -26 513 396,34        | 23 583 263,74         |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES                        |     | 873 194 621,39        | 912 931 100,67        |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES                         |     | 712 956 884,01        | 790 907 872,45        |
| <b>VIII. RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>                 |     | <b>160 237 737,38</b> | <b>122 023 228,22</b> |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)                   |     |                       |                       |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)                    |     |                       |                       |
| <b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>                                 |     |                       |                       |
| <b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>                               |     | <b>160 237 737,38</b> | <b>122 023 228,22</b> |
| Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1) |     |                       |                       |
| <b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>                |     |                       |                       |
| Dont part des minoritaires (1)                                     |     |                       |                       |
| Part du groupe (1)   |     |                       |                       |

(1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

## الملحق رقم 09

**BATIMETAL CHARPENTE OUEST**  
UNITE CHARPENTE ET CHAUDRONNERIE AIN DEFLA  
Exercice 2018

DATE: 09/07/2019

HEURE: 11.09

PAGE: 1

**Comptes de Résultat**

(par Nature)

Arrêté à : 6eme arrêter &lt; Etat Provisoire &gt;

Identifiant Fiscal :

| Libellé  | Not | Exercice                | Exercice Précédent    |
|--|-----|-------------------------|-----------------------|
| Chiffre d'affaires   |     | 1 366 766 800,53        | 787 706 412,65        |
| Variation stocks produits finis et en cours                                  |     | -3 588 527,61           | 71 899 095,45         |
| Production immobilisée   |     | -643 232,44             | 7 887 953,79          |
| Subventions d'exploitation   |     |                         |                       |
| <b>I. PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>   |     | <b>1 362 535 040,48</b> | <b>867 494 461,89</b> |
| Achats consommés   |     | 627 455 107,97          | 407 841 111,99        |
| Services extérieurs et autres consommations                                  |     | 207 408 380,17          | 142 689 737,46        |
| <b>II. CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>  |     | <b>834 863 488,14</b>   | <b>550 532 849,45</b> |
| <b>III. VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II)</b>                           |     | <b>527 671 552,34</b>   | <b>316 961 612,44</b> |
| Charges de personnel   |     | 162 085 655,04          | 137 028 062,07        |
| Impôts, taxes et versements assimilés  |     | 4 933 330,89            | 15 985 186,07         |
| <b>IV. EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>                                      |     | <b>360 652 566,41</b>   | <b>163 948 364,30</b> |
| Autres produits opérationnels  |     | 15 496 599,44           | 5 700 159,50          |
| Autres charges opérationnelles   |     | 18 700 990,70           | 8 739 400,92          |
| Dotations aux amortissements et aux provisions                               |     | 99 056 245,92           | 23 748 611,60         |
| Reprise sur pertes de valeur et provisions                                   |     |                         |                       |
| <b>V. RESULTAT OPERATIONNEL</b>  |     | <b>258 391 929,23</b>   | <b>137 160 511,28</b> |
| Produits financiers  |     | 306 712,09              |                       |
| Charges financières  |     | 8 489 122,74            | 3 436 170,24          |
| <b>VI. RESULTAT FINANCIER</b>  |     | <b>-8 182 410,65</b>    | <b>-3 436 170,24</b>  |
| <b>VII. RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)</b>                         |     | <b>250 209 518,58</b>   | <b>133 724 341,04</b> |
| Impôts exigibles sur résultats ordinaires                                    |     |                         |                       |
| Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires                        |     | 794 933,98              | -26 513 396,34        |
| <b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>                           |     | <b>1 378 338 352,01</b> | <b>873 194 621,39</b> |
| <b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>                            |     | <b>1 128 923 767,41</b> | <b>712 950 884,01</b> |
| <b>VIII.RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>                            |     | <b>249 414 584,60</b>   | <b>160 237 737,38</b> |
| Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)                             |     |                         |                       |
| Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)                              |     |                         |                       |
| <b>IX. RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>   |     |                         |                       |
| <b>X. RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>   |     | <b>249 414 584,60</b>   | <b>160 237 737,38</b> |
| Part dans les résultats nets des sociétés mises en équivalence (1)           |     |                         |                       |
| <b>XI. RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1)</b>                          |     |                         |                       |
| Dont part des minoritaires (1)   |     |                         |                       |
| Part du groupe (1)   |     |                         |                       |
| (1) à utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés |     |                         |                       |